

رسالتان في اللغة

لأبي سعيد الأصمعي

« ت ٢١٦ هـ »

الفرق  
والشاء

تحقيق وتعليق  
الدكتور صبيح التميمي

مكتبة الثقافة الدينية



# كتاب الشاء

لأبي سعيد الأصمعي

« ت ٢١٦ هـ »

تحقيق

الدكتور صبيح التميمي

الطبعة الثانية . ١٩٩٢ م - ١٤١٣ هـ .



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

كتاب الشاء لأبي سعيد الأصمعي أحد الكتب الرائدة التي عالجت موضوعات محدّدة ، ففيه عرض الأصمعي الى نعوت الغنم في حملها ، ونتاجها ، وأمراضها ، وعيوبها ، وأسماء طوائفها ، وأولادها .

وهو من الكتب المهمة في هذا الميدان ، لأنّه الكتاب الوحيد الذي وَصَلَ إلينا ، وقد استقلّ بمعالجة الألفاظ التي تُنْعَتُ بها الغنم في أحوالها المختلفة ، ثم أنّه اشتمل على ثروة لفظية جُمِعَت بعناية هذا اللغوي الكبير .

وقد سُبِقَ للكتاب ان تُشر بعناية الدكتور « أوجست هفنر » A. Haffner ، في مجلة SBWA ( فينا ١٨٩٦ م ) ج ١٣٣ اعتماداً على نسخة واحدة .

ونظراً لكون الكتاب قد نُشر دون تحقيق ، بالاضافة الى أنّه بحكم

المفقود ، آثرتُ نشره ثانية محققاً بعد الاطلاع على أكثر من نسخة من  
مخطوطاته .

وقد صدرت الكتاب بمقدمة وافية عن المؤلف وشيوخه وتلاميذه  
وتأليفه ، وختاماً أقول الحمد لله تعالى على توفيقه لنا لخدمة لغة قرآنه  
الكريم ، وهو ولي التوفيق .

المحقق

الدكتور صبيح التميمي

## كتاب الشاء

أشارت أغلب المصادر التي ترجمت للأصمعي إلى كتاب الشاء منها : الفهرست / ٨٨ ، وفهرسة ابن خیر / ٣٧٥ ، وإنباه الرواة ٢/٢٠٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ ، وتاريخ أبي الفداء ٢/٣٢ ، والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨ ، وايضاح المكنون ٢/٣٠٤ ، وهدية العارفين ١/٦٢٣ وقد رمى فيه الأصمعي الى بيان الألفاظ التي أطلقها العرب على نعوت الشاء في حملها ، ونتاجها ، وأمراضها ، وطوائفها ، وأسماء أولادها .

وجاء الكتاب بشكل حديث عام ، دون أن يُصنّف الى أبواب ، لذا جاءت نصوص منه متفرقة ، وكان حقّها أن تُضمّ إلى مواضع أخرى . وقد حاولت تقسيم المادة اللغوية الى أبواب بحسب ورودها دون أن أُغَيّر شيئاً منها ، وأصبح التصنيف على النحو الآتي :

باب حمل الغنم ونتاجها .

باب حل الغنم ونتاجها .

باب أسماء أولادها .

باب نعوتها من قبل أسنانها .

باب نعوتها في ولادتها .

باب أسماء أولادها .

باب نعوتها من قبل أسنانها .

باب نعوتها من قبل ألبانها .

باب ضرع الشاة وعيوبه .

باب نعوتها من قبل هزالها .

باب نعوتها من قبل أمراضها وعيوبها .

باب نعوتها من قبل أخلاقها .

باب من عيوبها .

باب نعوتها من قبل قرونها .

باب نعوتها من قبل علفها .

باب نعوتها من قبل جماعاتها .

باب من أسمائها .

أما الأسلوب العام لعرض المادة فيتلخص في ذكر صفة الشاة ، ثم تُردف باللفظة التي تُنعت بها تلك الصفة .

وقد يسترسل بذكر النعوت حسب تدرج الشاة في حالة ما .

وحاول الأصمعي توثيق دلالة مجموعة من الألفاظ ، سواء أكان

التوثيق بقول العرب ، أو بيت شعر ، أو مثل قيل .

ثم اننا لا نعدم وجود ضبط للألفاظ التي يخاف وقوع اللبس فيها ،

وجاء الضبط على نوعين :



أ - ضبط بالعبرة كقوله : رُبَاب ( بضم الراء ) و ( اللَّطْع ) محرّكاً .

ب - ضبط بالمثال المشهور كقوله : صاءتها مثل صاعتها .

ولم تخل مادة الكتاب مِنْ آراء لغوية قالها الأصمعي أثناء شرحه للمادة منها :

أ - ذكر اشتقاقات المادة اللغوية كما فعل في ( مغل ، واستحرم ، وقرم ) .

ب - الإشارة الى الحروف الشواذ في الجمع كما في رُبَاب وظُؤار ورُخال .

ج - الإشارة الى اللهجات العربية في لفظة ما كما ذكر في راجن وداجن والسَّلعة ، والعمرس .

ومما هو جدير بالذكر أنَّ في الكتاب نصوصاً ليست للأصمعي أُقْحِمَتْ في مادة الكتاب ، وقد حَذَفَ الدكتور أوجست هفتر - ناشر الكتاب لأول مرة - بعضها وأثبت بعضاً آخر دون الإشارة اليها .

وهي :

- ثلاثة أقوال للمبرد ( توفي ٢٨٥ هـ ) .

- وقولان لابن دريد ( توفي ٣٢١ هـ ) .

- وقول لأبي علي الفارسي ( توفي ٣٧٧ هـ ) .

وهي أقوال كان أصحابها قد أضافوها بشكل حواشٍ ، ثم جاء النساخ فأنبتوها في الأصل ، ويُدْعَم هذا أنَّ أقوال المبرد قد صُدِّرَتْ بعبارة « حاشية بخط المبرد » ومرتين بـ « حاشية بخط أبي العباس محمد بن يزيد » .

وقد أخرجتُ هذه الأقوال من نصّ مادة الكتاب ، وأثبتّها في  
الهامش وتركت أمكتها فارغة .

وبعد ، فهذه ملاحظات سريعة وموجزة لتكشف عما في الكتاب  
من مادة ، وسيقف الباحث المتأنّي على دقائق هذه المادة التي خلفها لنا  
هذا اللغوي الكبير .

## تراث الشاء في العربية

للأخفش الأوسط	صفات الغنم
لأبي زيد الأنصاري .	الإبل والشاء
للأصمعي	الشاء
فصل من كتاب المخصّص لابن سيده .	باب كتاب الغنم



## وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدت في نشر هذا الكتاب على مخطوطتين احتفظت بهما دار الكتب المصرية ، هما :

١ - مخطوطة برقم ( مجاميع ٢ ) ، عبارة عن أربع ورقات من القطع المتوسط ، بكل ورقة صفحتان ، في الصفحة اثنان وعشرون سطراً ، في كل سطر أربع عشرة كلمة في المتوسط . وخطها مغربي قديم ، وقد جعلت منها النسخة الأصل ، ورمزت لها بالحرف ( م ) .

٢ - مخطوطة بالمكتبة التيمورية برقم ( ٣٣١ لغة تيمور ) تضم سبعة كتب للأصمعي هي : الشاء ، والإبل ، والخيول ، والوحوش والفرق ، والنبات والشجر ، والدارات ، وثلاثة أخرى هي اللبأ واللبن لأبي زيد ، والبئر لابن الأعرابي ، وأيمان العرب للبخيري . وجاء كتاب

الشاء بخمس عشرة صفحة ، وفي الصفحة خمسة عشر سطراً ، وفي  
السطر الواحد اثنتا عشرة كلمة . وتاريخ نسخها هو عام ١٣١٩ هـ و .  
اعتمدت هذه النسخة ايضاً كأمر مساعد الى الأولى ورمزت لها  
بالحرف ( ت ) ، على الرغم من أنها تكاد تتطابق مع المخطوطة  
الأولى .

وهناك نسختان أخريان تحتفظ بهما دار الكتب المصرية هما :

أ - مخطوطة برقم ( مجاميع م ١٦٦ ) ويقع كتاب الشاء ما بين ٢٤ -  
٢٩ .

ب - مخطوطة برقم ( مجموع ٢٢٩ لغة ) ويقع كتاب الشاء ما بين ٨٧ -  
٩٢ .

ويبدو ان هاتين المخطوطتين قد كُتبتا من المخطوطة الأولى المشار  
اليها بالرمز ( م ) ، لذا أثرت تركهما لعدم وجود فائدة منهما في تقويم  
النص أو إضافة شيء جديد .

وقد استأنست بالمنشور الذي اعتمد فيه الدكتور هفتر على احدى  
النسخ المذكورة او نسخة مطابقة توفرت لديه .

وفيما يلي صور لبعض لوحات المخطوطتين التي اعتمدت عليهما  
مع صورة لصفحتين من الكتاب الذي نشره الدكتور هفتر .

[illegible]

قال فزات على الصعود الوقت الضيق والشاء ان تلقى سبعة اشهر بعد ذلك عام يكون مولها  
حسنة لشهر يمتنع وكل سنة من فاني املتت من هذا الوقت حتى تجد عليه ونهر والسنه  
منه لا يوافق ان يمال احد بولدك ومن يملكو واشككك وقال املتت المرأة مني بموافاق  
قلت بعد شهر مني على ان يمالك لانه فاسي من هذا مظهره الشين فافكر ان يالوا وادعاني  
فعل ما لا بد ان لم تنجح يا زاهر فبكرت ذلك ما لا اراد ان اذاعه من القوم الجمل فلي ترضى  
فان كانت من ارضك عليك فبعت مني وغيرت مني ففعلوا على الحسنة وكرهوا في الله  
صعبه الحقة ورواه العابد ابو بكر ومراشدنا في سنة ودين واثار ودين ارفير  
السنه وثمان واثمته بولدك بولدك واسعدت املها في السنه واثمته بولدك بولدك  
ما لا يملكت وسلكه بولدك بولدك واسعدت املها في السنه واثمته بولدك بولدك  
فلان من ارضك بولدك بولدك واسعدت املها في السنه واثمته بولدك بولدك  
ليس ورضوا بحسنة بولدك بولدك واسعدت املها في السنه واثمته بولدك بولدك  
الشرع في السنه بولدك بولدك واسعدت املها في السنه واثمته بولدك بولدك  
ما ذا احسن في السنه بولدك بولدك واسعدت املها في السنه واثمته بولدك بولدك  
على راس الامر بولدك بولدك واسعدت املها في السنه واثمته بولدك بولدك  
والفهم بولدك بولدك واسعدت املها في السنه واثمته بولدك بولدك

ابن سناء





صورة ۲۸

وقف

کتاب الامثال : عن علی بن حمزة عن ابي عبد الله علیه السلام ان  
ابراہیم بن ادريس بن محمد التميمي روى انه سئل عن  
الشيخ ابن ابي عمير عن علي بن ابراهيم عن علي بن  
طاهر عن محمد بن زبير التيمي عن ابي حنيفة  
عن ابي ابراهيم عن اسیر

مسمع لمرعوب سب (حرب) من الحروب المتسلسلة التي تجري بيننا وبينهم

وقی  
وقی

استكتبه مالك بن محمود بن التلاميذ  
التركزي ثم وقفه على عصبته بعده  
وقفا موقداً ففصل يد له فاقامه عليه  
وكسبه واقف محمد محمود الكوفي 44

صورة ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الشَّيْخُ الْمُؤَذَّبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّجْعَانِيِّ الرَّقِّيَّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ بِإِذْنِ السَّلَامِ فِي شَهْرِ  
 رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ أَحْبَبَهُ الرَّئِيسُ أَبُو مَعْنَى  
 مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَلَّاجِ الشُّجْعَانِيِّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ  
 وَأَنَا أَحْبَبْنَا الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ الْبَارِئَ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَسْبِيَّ قَرَأَهُ  
 عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَأَنَا أَحْبَبْنَا أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْغَمَوِيَّ  
 قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَأَنَا أَحْبَبْنَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الشُّجْعَانِيِّ وَأَنَا أَحْبَبْنَا أَبَا سَعِيدٍ  
 الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ الشُّجْعَانِيَّ أَحْبَبْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْبَاهِلِيَّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْبَغِيُّ الْبَاهِلِيُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَلَّاجِ  
 الْأَزْدِيُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْيَسْمَعَلِيِّ قَرَأَتْ عَلَى الْأَمِيرِ  
 الْوَقْتُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ تَقَى سَجَةَ أَشْهَرُ بَعْدَ وَلَدِهَا فَيَكُونُ مَعَهَا  
 خَمْسَةُ أَشْهُرٍ فَتَمُوتُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَإِنْ أَمَلَتْ عَنْ هَذِهِ الْوَقْتُ حَتَّى

تلي

صورة ١٠ من النسخة التيمورية

يحمل عذراء مرتين في السنة فذلك الإعتقال يقال أُنْقِلَ بغير دهر  
مُخْلِفُونَ وَالْأُشَاءُ مُخْلِفٌ وَيُقَالُ أُنْقِلَتِ الْمَرْأَةُ فَوَيْ مُخْلِفٌ إِذَا حَمَلَتْ بَعْدَ  
لَمَرِّهَا مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْقَلَامِي

بَيْنَا مَخْطُومَةُ الْمَتَيْنِ بِأَيْكَةٍ رِيًّا الرَّوَادِي لَمْ تُخْلِفْ بِأَوْلَادٍ  
أَيْ لَمْ يَنْجُبْ بِأَوْلَادٍ فَتُسَرِّدُوهَا . فَإِذَا أَرَادَتِ الشَّاءُ مِنَ الْمَقَرِّ الْفَحْلَ  
فَقَدْ اسْتَحْرَتْ وَهِيَ شَاءٌ عَزَمِي بَيْتَةُ الْوِزْنَةِ وَهِيَ عَزَمِي وَغَزَمِي  
لِيَجْعَلَ أَيْ قَدْ اسْتَحْرَتْ . فَإِذَا لَانَتْ مِنَ الْعَافِ قِيلَ نَمِيَّةٌ حَانَ وَقَدْ  
حَسَتْ تَحْتَهُ مَنَاسِلُ اسْتَحْرَتْ . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْقُفَيْطِ فِي السُّبْحَةِ بَيْتُهُ  
السُّبْحَةُ . وَفِي ذَاتِ الْخَافِ الْبُزَافُ يُقَالُ فَدَا - خُودَتْ وَفَرَسَ وَدَبَنَ  
وَأَمَانَ وَدَبَنَ أَيْ قَدْ اسْتَحْرَتْ . وَيُقَالُ فِي السُّبْحَةِ لَبْوَةٌ تُجْعَلُ وَفَرَأَجَلَتْ  
إِجْمَالًا مِثْلَ اسْتَحْرَتْ وَأُنْشِدَ فِي مَعْنَى امْرَأَةٍ

فَالْتَقَى مِثْلَهُ بِحُزْنٍ وَاحِدٍ وَالْمُحْمَلُونَ يَدُونَ غَيْرَ فَرَادٍ  
أَبُو سَجْدَةَ قَتَلَ لِأَعْرَابِي مَا أَقْبَى مِنَ الشَّاءِ قَالَ إِنَّ شَرْبِيحَ مَرَدَا  
وَلَسْتُ فِيمَنْ مَامَرْنَا وَبَحْشَفَ حَيَاؤُهَا . تَسْتَفِيضُ تَسْتَفِيضُ لَبْنِي وَتَرَبُّو  
تَحْنِنُ وَتَصْفُو وَالْيَاءُ مِنَ الشَّاءِ وَالْمَحْزُ وَالْمَاقَةُ . وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَافِ

الجنة وهي دورة تكون بين جلدتها الأعلى وجلدتها السفلى تبقى في  
 الجلد إذا سلخ رسته يقال جِلْمُ الأديم . وسموا زَيْشُ الوبرة من الشاة  
 روبروس . فإذا بُرئت الشاة وعلقت قبل خمس عشرة وعشرة قد  
 المراجع

جَمْرِيَا بَيْتُ الدَّمِ يَجِي وَأَخْيَتِي عَشَّةٌ ذَا دَوِّعٍ  
 لَيْثٌ فِي إِشْرِ الْجِلْدِ وَالْوَتِي وَأَثَرٌ عَلَى وَتِيرِيهِ زَبَرٌ  
 ذَالٌ بِطِ الْعَرَفَةِ هَيْتُ سَارِزٍ قَبْلُ إِذَا كَافَ . فإذا ذهبت  
 أسنظل أو أسنان مائة وثمان مائة في ثافة وشاة ويغز ورنش  
 والريون والقر أو الفول . والذين هم الجمل في العام اللد  
 ويقال ثافة وشاة مائة . فإذا ذهبت أسنظل فلم تترك المادف  
 قبل فإذا ذهبت أسنان أو الشاة وسجور فتواثرت في بطنها  
 أفع نطما وهي نضعة وهو يتغير موردا وعند ذلك يقال فلان رطل  
 رطلان أي قد نحت أسنظل حتى ذهبت من ماله ولا يخلد بعده  
 حتى يست راسه أو أسنظل أو الشاة  
 واللاتم الطليل ذات الحنجر لويبرج . قال منان نصر

بؤلة لسان العرب يابنة  
 الهام أو

تتبعه

وإذا ذهبت  
 جلد على  
 منان نصر

مراجعة

عاشية بمنزلة الميرة لأنه إذا ما بيع الراعي تأييداً ما أخذه منه قد ذكر  
 ما نأى : ما نزل يقول إن قصه غلطاً ثم تغارته حتى تمخضت  
 كانت شاة منصوبة القرنين قبل شاة نبتاء وليس نصب  
 وإذا ذهب قراها قبل كبرها وهو أحسن القرون بينة قبل شاة  
 بنباءة وليس أقبأ . وإذا تفرد ما بين القرنين تفردا فيما قبل عنز  
 فشقاً وليس أفشق . ويقال شاة زامين وإذا من وهي التي تلون في  
 البعير ليست من الرومي وبعض العرب يقول راجبة وراحنة .  
 وشتر الإبل والغنم شترها ولأول الوعدة ولهم سوا . وكذلك  
 البقر من المال والناس . والفرد التسليم من الشاة والرف الطليح  
 من الشاة والعشبة قلعة قدر عشرين ونحوها . قال والمقروء من  
 لجنة أهل الشام

كتاب الشاة والحمد لله رب العالمين  
 الله على سيدنا محمد أشرف الأنبياء  
 وعلى آله وصحبه أجمعين  
 كتبه الفقير المذنب

وَتَنْتَدُ نَغِيلَةً يَجْرِي وَاجْسِدُ وَالنَّجِيلَاتُ يُلْدُنَ غَيْرَ فَرَادٍ ٥٥

قال أبو سعيد قلت لأعراسي ما آية خَلِ الشاة قال أن تدجو  
شعرذها وتستغبر<sup>١</sup> خايمرتها ويحلف حياؤها تستغبر<sup>٢</sup> تستغ  
يبيّن<sup>٣</sup> وتدجو نحر<sup>٤</sup> وتصغر<sup>٥</sup> والحباء من الشاة والعز والناقة<sup>٦</sup>  
ومن ذوات الحائر<sup>٧</sup> حَلَبِيَّةٌ ومن كَدَّ سَبْعَ الشَّوْرِ<sup>٨</sup> فإذا استبان حمل  
الشاة فأنصرف<sup>٩</sup> شعريها ووقع فيه اللبن قيل قد أنصرفت أي عظم  
شعريها<sup>١٠</sup> وهي مضرب<sup>١١</sup> فإذا حسن شع<sup>١٢</sup> الشاة قيل شاة ضريع<sup>١٣</sup>  
فإذا دنا ولادها قيل شاة مغرب<sup>١٤</sup> فإذا دبعت باللبن على رأس  
الولد قيل شاة ذابغ<sup>١٥</sup> فإذا كان أو أن ولادها قيل شاة مبيغ<sup>١٦</sup> ويقال  
ولدت الشاة والعنم ولدت ولا يقال نجت إنما يتناج للإبل  
والخيل يقال نجت الناقة أي ولدت فإذا تخلصت الشاة قيل ٥٥  
تخرق<sup>١٧</sup> فإن نضب<sup>١٨</sup> ولدها أي لم يخرج من الرحم قيل طرقت<sup>١٩</sup>  
فإن اعترق<sup>٢٠</sup> ولدها في رحمها فعنر ولدها أي احتبس فيه قيل  
عقلت<sup>٢١</sup> وهي<sup>٢٢</sup> معقل ومطريق قال الشاعر  
الطويل

بَرَى الْإِرْقَى مِنَّا بِأَنْفَسَاءَ مَرْبُصَةً

مَغْقِلَةً مِنَّا بِحَيْثُ عَرْمَ—رَمٍ ٥٥

<sup>١</sup> Cod. G. مُشْبِلَةٌ wie Cod. L. in einer im Text stehenden Randnote.  
٢ Cod. L. الشاة. ٣ Cod. L. الشاة. ٤ Cod. G. الشاة. ٥ Cod. L. الشاة. ٦ Cod. L. الشاة. ٧ Cod. L. الشاة. ٨ Cod. L. الشاة. ٩ Cod. L. الشاة. ١٠ Cod. L. الشاة. ١١ Cod. L. الشاة. ١٢ Cod. L. الشاة. ١٣ Cod. L. الشاة. ١٤ Cod. L. الشاة. ١٥ Cod. L. الشاة. ١٦ Cod. L. الشاة. ١٧ Cod. L. الشاة. ١٨ Cod. L. الشاة. ١٩ Cod. L. الشاة. ٢٠ Cod. L. الشاة. ٢١ Cod. L. الشاة. ٢٢ Cod. L. الشاة.

الحسن بن ذريرد عن أبي حاتم قال قرأت على الأصمعي الوقت  
 في الجيد في النساء أن تحلى سبعة أشهر بعد ولادها فيكون حملها  
 خمسة أشهر فتضع في كل سنة مرة<sup>١</sup> فإن أنجلت<sup>٢</sup> عن هذا  
 الوقت حتى تحنك عليها مرتين في السنة فذلك الإنفال يقال  
 أنفلت نزل فلان وممنفلون والشاة منفل<sup>٣</sup> ويقال أنفلت المرأة  
 يعني منفل إذا حملت بعد علقها من النفاس قال الخطابي  
 البسيط

٢٥

بنيهاً مخطوطة<sup>٤</sup> أمنتين<sup>٥</sup> بئكنة<sup>٦</sup> ربنا الزوايد لم نفل بأولاد  
 أي لم تنابع بأولاد فتكبير لذلك فإذا أراد الشاة من العز  
 النفل قيل قد استحرمت وهي شاة حرمت بينة الجزمة<sup>٧</sup> وهي  
 هنز حرمت وحرمتي للصبح أي قد استحرمت فإذا كانت  
 من الصان قيل لهجة حاي وقد حنت تحنو حنو<sup>٨</sup> مثل استحرمت  
 وكما يقال في النوق صبعة<sup>٩</sup> بينة الضبعة<sup>١٠</sup> وفي ذات الحافر البردائي  
 وقد استودقت ولس وديقي وأنان وديقي أي قد استحرمت<sup>١١</sup>  
 ويقال في السبع<sup>١٢</sup> تيرة<sup>١٣</sup> نجول وقد أخفلت<sup>١٤</sup> إجمالاً أي استحرمت  
 وأنشد في صفة امرأة  
 الكامل

<sup>١</sup> Cod. B. أنجلت. <sup>٢</sup> Cod. G. الشاة. <sup>٣</sup> Cod. G. منفل. <sup>٤</sup> Cod. G. المنة. <sup>٥</sup> Cod. L. فتكبير. <sup>٦</sup> Cod. G. بئكنة. <sup>٧</sup> مخطوطة.  
 Cod. G. حنن. <sup>٨</sup> Cod. G. حنن. <sup>٩</sup> Cod. L. حنن. <sup>١٠</sup> Cod. G. حنن. <sup>١١</sup> Cod. G. حنن. <sup>١٢</sup> Cod. G. حنن. <sup>١٣</sup> Cod. G. حنن. <sup>١٤</sup> Cod. G. حنن.



## كتاب الشّاء

### للأصمعي

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي  
عن أبي بكر محمد بن السري السراج ، عن أبي سعيد الحسن بن  
الحسين السكري ، عن أبي اسحاق الزياتي ، عن الأصمعي .

مما رواه الشيخ ، أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد  
الصيرفي ، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس بن  
كامل السراج ، عن أبي علي الفارسي .

سماعٌ لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن  
محمد الجواليقي نفع به .

## بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين . قرأتُ على الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي<sup>(١)</sup> في مسجده بِدَرْبِ المروزيّ سنة تسعين واربعمئة .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل السراج فأقرّ به .

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي<sup>(٢)</sup> قراءة عليه وأنا أسمع .

قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن السُرّي<sup>(٣)</sup> ،

قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السُّكُريّ<sup>(٤)</sup> .

---

(١) توفي سنة ٥٠٠ هـ ( ترجمته في المنتظم ٩ / ١٥٤ ولسان الميزان ٥ / ٩ .

(٢) هو أبو علي الفارسي ولد سنة ٢٨٨ هـ وتوفي سنة ٣٧٧ هـ ، أخذ عنه الزجاج وابن السراج وابن جني ( ترجمته في الفهرست ٩٥ / وإنباه الرواة ١ / ٢٧٣ ، وبغية الوعاة / ٢١٦ ) .

(٣) هو ابن السراج من تلاميذ المبرد انتهت إليه رئاسة النحو بعد وفاة الزجاج ، وتوفي سنة ٣١٦ هـ أخذ عنه الزجاجي والسيرافي والرماني وأبو علي الفارسي .

( ترجمته في أخبار النحويين ٨١ ، وطبقات الزبيدي ١١٢ وبغية الوعاة ٤٤ ) .

(٤) ترجمته في الفهرست / ١١٧ .

قال : أخبرنا أبو إسحاق الزياتي<sup>(٥)</sup> ،

قال : قال أبو سعيد الأصمعي :

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد<sup>(٦)</sup> ، عن أبي حاتم<sup>(٧)</sup> ،

قال : قرأتُ على الأصمعي<sup>(٨)</sup> :

---

(٥) هو ابراهيم بن سفيان المعروف بأبي اسحاق الزياتي توفي سنة ٢٤٩ هـ ( ترجمته في

الفهرست / ٨٦ وبغية الوعاة / ١٨١ ) .

(٦) توفي ابن دريد سنة ٣٢١ هـ ( ترجمته في مراتب النحويين ١٣٥ ، وطبقات الزياتي

١٨٣ ، والفهرست ٩١ ونزهة الألباء ١٩١ ) .

(٧) هو سهل بن محمد المعروف بأبي حاتم السجستاني توفي سنة ٢٥٠ هـ ترجمته في الفهرست

/ ٨٦ وبغية الوعاة / ٢٦٥ )

(٨) سند رواية النسخة التيمورية قد يختلف بعض الشيء في سلسلة السند الأخيرة ونصه

هو :

أخبرني الشيخ المهذب أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن

ابراهيم بن عبد الملك السلمي الرقي ، قراءة عليه بدار السلام في شهر ربيع الأول من

سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، قال :

أخبرني الرئيس أبو منصور محمد بن محمد بن الفضل بن محمد ذلال الشيباني قراءة

عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد

الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع ،

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي قراءة عليه وأنا أسمع ،

قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن السري .

قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسن السكري

قال : أخبرنا أبو اسحاق الزياتي .

قال : قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي الباهلي :

وأخبرنا : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عن أبي حاتم سهل بن محمد

السجستاني .

قال : قرأت على الاصمعي :



## باب

### [ حَمْلُ الْغَنَمِ وَنَتَاجِهَا ]

الوقتُ الجيّدُ في الشّاءِ أَنْ تُخَلَّى سبعةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ ولادِها فيكون  
حَمْلُها خمسةَ أَشْهُرٍ ، فتَضَعُ في كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ أُعْجِلَتْ عن هذا  
الوقتِ حتّى يُحْمَلَ عليها مَرَّتَيْنِ في السَّنَةِ فذلك الإمغال<sup>(١)</sup> . يُقال :  
أَمْغَلُ بنو فلان ، وهم مُمَغِلُونَ ، والشاةُ مُمَغِلٌ ، ويُقال : أَمْغَلَتِ المرأةُ ،  
فهِيَ مُمَغِلٌ : إذا حملت بعد طُهرِها مِنَ النَّفَاسِ<sup>(٢)</sup> .

قال القطامي :

بيضاءُ محطوطةُ المتّينِ بهكّنةُ رَيّا الرّوادِفِ لم تُمَغِلْ بأولادِ<sup>(٣)</sup>

---

(١) المخصص ٧ / ١٧٩ ، ولسان العرب مغل ٦ / ٤٢٤١ .

(٢) إصلاح المنطق ٢٧٨ ، ولسان العرب : مغل ٦ / ٤٢٤١ .

(٣) الديوان ٧ ولسان العرب : مغل ٦ / ٤٢٤١ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٧٨

والمخصص ٧ / ١٧٩ وعجزه في القصائد السبع الطوال ٢٦٩ .

أي : لم تُتابع بأولادٍ فتنكسر لذلك<sup>(٤)</sup> .

فإذا أرادت الشاة من المعز الفحل ، قيل : قد استخرمت ، وهي شاة حرمي<sup>(٥)</sup> بيّنة الجرمة ، وهي عتْرُ حَرَمِي ، وحرامِي للجميع ، أي : قد استخرمت ، فإذا كانت من الضأن قيل : نعجة حان<sup>(٦)</sup> ، وقد حنّت تخنو حنواً ، مثل استخرمت ،

وكما يقال في النوق : ضبعة<sup>(٧)</sup> بيّنة الضبعة .

وفي ذات الحافر : الوداق<sup>(٨)</sup> ، [ يقال ] : قد استودقت ، وفرس وديق ، وأتان وديق ، أي : قد استخرمت .

ويقال في السبعة : لبؤة مُجَعِل<sup>(٩)</sup> ، وقد أجمعت إجمالاً ، أي : استخرمت . وأنشد في صفة امرأة :

فأتتك مُجَعَلَةً بجرو واحدٍ والمُجَعَلَاتُ يَلْدَنَ غيرَ فرادٍ<sup>(١٠)</sup>

قال أبو سعيد : قلت لأعرابي : ما آية حمل الشاة ؟

---

(٤) إشارة إلى فسادها بكثره لحمها وترقله .

(٥) الفرق للأصمعي - بتحقيقنا - ٨٢ والعين : حرم ٣ / ٢٢٣ والغريب المصنف ٣٣٤ والمختص ٧ / ١٧٧ .

(٦) العين : حنو ٣ / ٢٠٣ والفرق للأصمعي ٨٢ والغريب المصنف ٣٣٤ والفرق لابن فارس ٧٤ والمختص ٧ / ١٧٧ .

(٧) العين : ضبع ١ / ٢٨٣ والفرق للأصمعي ٨١ وإصلاح المنطق ٤٣ .

(٨) العين : ودق ٥ / ١٩٨ والفرق للأصمعي ٨١ وإصلاح المنطق ١٤٢ .

(٩) الفرق للأصمعي ٨٢ ولسان العرب : جعل ١ / ٦٣٧ .

(١٠) في الأصل « مجعلة ومشيلة » وفي ( ت ) مشيلة

قال : « أَنْ تَدْجُو شَعْرَتَهَا »<sup>(١١)</sup> ، وَتَسْتَفِيزَ خَاصِرَتَهَا ، وَيَحْشَفَ حَيَاؤَهَا .

تَسْتَفِيزُ : تَنْتَفِخُ لَتَبِينَ ، وَتَدْجُو : تَحْسُنُ وَتَصْفُو ، وَالْحَيَاءُ : مِنْ الشَّاءِ وَالْمَعَزِ وَالنَّاقَةِ<sup>(١٢)</sup> ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : الظَّبْيَةُ<sup>(١٣)</sup> ، وَمِنْ كُلِّ سَبْعٍ : الثَّفَرُ<sup>(١٤)</sup> .

فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُ الشَّاءِ فَأَشْرَقَ ضَرْعُهَا وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَأُ ، قِيلَ : قَدْ أَضْرَعَتْ : أَيِ عَظَمَ ضَرْعُهَا ، وَهِيَ مُضْرِعٌ<sup>(١٥)</sup> .

فَإِذَا حَسُنَ ضَرْعُ الشَّاءِ ، قِيلَ : شَاءَ ضَرِيعٌ<sup>(١٦)</sup> .

فَإِذَا دَنَا وَلَادَهَا ، قِيلَ : شَاءَ مُقَرَّبٌ<sup>(١٧)</sup> .

فَإِذَا دَفَعَتْ بِاللَّبْيَا عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ، قِيلَ : شَاءَ دَافِعٌ<sup>(١٨)</sup> .

---

(١١) دجا الشعر : أَلْبَسَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ يَنْتَفِشْ (انظر : لسان العرب : دجا ٢ / ١٣٣٢) .

(١٢) الفرق للأصمعي ٦٤ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤ .

(١٣) الفرق للأصمعي ٦٥ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤ .

(١٤) الفرق للأصمعي ٦٥ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤ .

(١٥) في لسان العرب : يسق ١ / ٢٨٤ « الأصمعي : إِذَا أَشْرَقَ ضَرَعُ النَّاقَةِ وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبْنُ

فَهِىَ مُضْرِعٌ » وانظر : المخصص ١٧٨ / ٨ .

وَأَشْرَقَ : اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ أَوْ امْتَلَأَ وَضَاقَ . وَاللَّبْيَا : أَوَّلُ اللَّبَنِ فِي التَّجَارِ .

وَجَاءَ فِي الْمَنْشُورِ : أَشْرَفَ (بِالْفَاءِ) وَهُوَ سَهْوٌ .

(١٦) لسان العرب : ضرع ٤ / ٢٥٨٠ .

(١٧) الفرق للأصمعي ٨٧ والمخصص ١٧٨ / ٧ .

(١٨) في المخصص ٧ / ١٧٨ « شاة مدفاع : تدفع بلبنها على رأس ولدها عند كثرة اللبن ضرعها » .

فإذا كَانَ أَوَانٌ وَلادِهَا ، قيل : شاةٌ مُتِمَّةٌ<sup>(١٩)</sup> .

ويقال : وَلَدَتِ الشاةُ والغنمُ ، وَوُلِدَتْ ، ولا يقال : تُبَجَّتْ ، إنما التَّاجُ للابلِ والخيَلِ ، يُقال : تُبَجَّتِ الناقةُ ، أي : وَلَدَتْ<sup>(٢٠)</sup> . فإذا تَمَخَّضَتِ الشاةُ ، قيل : مَخُوضٌ<sup>(٢١)</sup> .

فإذا نَشِبَ وَلَدُهَا ، أي : لم يخرج مِنَ الرَّحِمِ ، قيل : طَرَّقَتْ<sup>(٢٢)</sup> .

فإنْ اعتَوَضَ وَلَدُهَا فِي رَحِمِهَا فَعَسِرَ وَلادُهَا ، أي : احتبسَ فيه ، قيل : عَضَلَتْ ، فهي مُعْضَلٌ ، وَمُطَرَّقٌ<sup>(٢٣)</sup> .

قال الشاعر :

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً      مُعْضَلَةٌ مِنَّا بِجَيْشٍ عَرْمَرَمٍ<sup>(٢٤)</sup>  
فإنْ وَلَدَتْ واحداً فهي مُوَجِدٌ ، وَمُعْرِدٌ ، فإنْ كانَ ذلكَ من عاداتِها

---

(١٩) لسان العرب : تمم ١ / ٤٤٧ .

(٢٠) العين : نتج ٦ / ٩ والفرق للأصمعي ٩٦ والفرق لثابت ١ / ١٢١ والمخصص ٧ / ٨  
ولسان العرب : نتج ٦ / ٤٣٣٤ وقارن مع نص الأصمعي المروني في نوادر أبي زيد  
٥٤٠ .

(٢١) لسان العرب : المخصص ٦ / ١٥٣ .

(٢٢) الصحاح : طرق ٤ / ١٥١٧ .

(٢٣) الصحاح : عضل ٥ / ١٧٦٧ المخصص ٧ / ١٥ ولسان العرب : عضل ٤ / ٢٩٨٩  
وانظر : الفرق لابن فارس ٧٨ .

(٢٤) البيت لأوس وهو في ديوانه ١٢١ برواية (مجمع عرمرم) وانظر لسان العرب : عضل

٤ / ٢٩٨٩ بالرواية نفسها ، وبلا نسبة في المخصص ٦ / ٢٠٠

معنى البيت هو أننا نشبنا في الأرض كما ينشب ولد هذه المعضلة في بطنها ، ويريد بهذا  
الكثرة .



قيل : شاة مِيحَادُ ، وَمِفْرَادُ (٢٥) .

فَإِنْ وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا فَهِيَ مُتْنَمٌ (٢٦) ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا  
أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ ، فَهِيَ مِتْنَامٌ (مِفْعَالٌ) (٢٧) .

---

(٢٥) الفرق لثابت ١ / ١٢٤ والمخصص ٧ / ١٧٩ ولسان العرب : وحد ٦ / ٤٧٨٢ وفرد  
٣٣٧٥ / ٥ .

(٢٦) الفرق لثابت ١ / ١٢٤ وشرح القصائد السبع الطوال لابن الانباري ٢٦٩ والمخصص  
١٧٩ / ٧ .

(٢٧) المخصص ١ / ٢٣ ولسان العرب : تَأَمَّ ١ / ٤١٣ .



## باب

### [ أسماء أولادها ]

فإذا وَلَدَتْ فولدُها « سَخْلَةٌ » ، والجميعُ : سِخَالٌ<sup>(١)</sup> .

فإن كَانَ وَلَدُ الشاةِ مِنَ الْمَغْزِ ذَكَراً فهو جَذْيٌ ،<sup>(٢)</sup>

وإن كَانَتْ أَنْثَى فهي عَنَاقٌ<sup>(٣)</sup> .

فإن كَانَتْ ضَائِنَةً وَكَانَ وَلَدُهَا ذَكَراً فهو حَمَلٌ<sup>(٤)</sup> .

وإن كَانَتْ أَنْثَى فهي رَخِلٌ ، ويُقال : رَخِلٌ ورِخْلَانٌ ورُخَالٌ

( مضموم الأول ) ، وهذه حُرُوفٌ شَوَادُّ لَيْسَ فِي الْجَمْعِ غَيْرُهَا : رُئِي

(١) الفرق للأصمعي ٩٢ والغريب المصنف ٣٤٦ والفرق لثابت ٢ / ٦٨ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٢) العين : جدى ٦ / ١٦٧ والفرق للأصمعي ٩٣ والمخصص ٧ / ١٦٨ .

(٣) الفرق للأصمعي ٩٣ والغريب المصنف ٣٤٧ والفرق لابن فارس ٩٠ والمخصص ٧ / ١٨٦ .

(٤) الفرق لثابت ٢ / ٧١ .

وَرَبَابٌ ، وَظَنَرٌ وَظَوَارٌ ، وَغَرَقٌ وَغُرَاقٌ ، وَتَوَامٌ وَتَوَامٌ ، وَرَخَلٌ  
وَرُخَالٌ ، (٥)

(٦)

قال : قيل للضائنة : كيف تصنعين في الليلة القمرة المطيرة ؟

قالت : أَجَزُ جُفَالاً ، وَأُولَدُ رُخَالاً ، وَأَحْلَبُ كُتْباً ثَقَالاً ، وَآتِي  
الحالب إِرْقَالاً ، ولم تَرِ مثلي مالا . (٧)

الجُفال : الكثير .

والْكُتْبُ : واحدها كُتْبَةٌ ، وهي ما انْصَبَّ في شيء فصار فيه ،  
ومنه سُمِّيَ الكُتَيْبُ مِنَ الرمل ، لأنه انْصَبَّ من مكانٍ فاجتمع فيه ، أي :  
حوْلته الرِيحُ مِنْ مكانٍ إلى مكانٍ ، فصار في ذلك المكان مجتمعاً (٨) .

(٥) الفرق للأصمعي ٩٠ وإصلاح المنطق ٣١٢ والفرق لثابت ١ / ١٢١ والفرق لابن فارس  
٧٩ والمخصص ٧ / ١٧٨ .

وقد أضاف ابن السكيت إلى هذه الألفاظ « فرير وفَرَار » والفرير : الحَمَل وهو أيضاً ولد  
البقرة - ( انظر : إصلاح المنطق ٣١٢ )

(٦) في هذا الموضع من المخطوطتين نصٌ ليس من أصل الكتاب هو ( ليست هذه الحروف  
عن الأصمعي ، قال الشيخ أبو علي حكى سيبويه : ثني وثناء ، وقال : الثني : الناقة  
التي نتجت مرتين ) وقد أُهْمِلَ هذا النص في المنشور دون الإشارة إليه .

(٧) القول مروى في كتب كثيرة منها إصلاح المنطق ٣٨١ ، والصحاح : جفل ٤ / ١٦٥٦  
ولسان العرب : كتب ٥ / ٣٨٢٦

ونص ابن السكيت هو ( ومنه قول العرب فيما يحكى عن ألسن البهائم ، قالوا : قالت  
الضائنة : أُولَدُ رُخَالاً ، وَأَجَرَ جُفَالاً ، وَأَحْلَبُ كُتْباً ثَقَالاً ، ولم تَرِ مثلي مالا ، قال : قوله  
جُفَالاً ، يقول : أَجَرَ بَمَرَةٍ ، وذلك أن الضائنة إذا جُرَتْ فليس يسقط من صوفها إلى  
الأرض شيء حتى تُجَزَّ كلها ، والكُتْبُ : جمع كتبة وهي قدر حلية ، وكل ما انصب في  
شيء فقد انكتب فيه ، ومنه سمي الكُتَيْبُ مِنَ الرمل ، لأنه انصب في مكان فاجتمع فيه )

(٨) لسان العرب : كتب ٥ / ٣٨٢٦ .

## باب

### [ من نعوتها في ولادتها ]

ويُقالُ للشاةِ إذا ولدتْ ثم أتى لها عشرة أيام ، أو بضعة عشر يوماً : شاةٌ رَبَّيْ ، وغنمٌ رَبَابٌ ( مضموم الراء )<sup>(١)</sup>  
فإذا انقطع عنها الدَّمُ ، وماءٌ أحمرٌ يخرجُ منها ، قيل : قد انْقَطَعَتْ صاءُتُها مثل ( صاءتها )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) الفرق للأصمعي ٩٠ والفرق لثالث ١ / ١٢١ وفيه أيضاً قال أبو زيد : ... إلى شهرين ، وانظر المخصص ٧ / ١٧٨ .

(٢) والصحاح : صواً ١ / ٥٩ والمخصص ٧ / ١٧٩ ولسان العرب : صياً ٤ / ٢٥٣٢ وفي اللسان ( أن الصاءة : ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى . . . يقال ألقت الشاة صاءتها )



## باب

### [ أسماء أولادها ]

ويقال لأولاد الشاة كلها : بَهْمٌ ، والواحدة : بَهْمَةٌ<sup>(١)</sup> ، وجمعها بهائم ، قال الجعدي :

فَضَمُّ نِسَابِهِ مِنْ غَيْرِ بُرءٍ عَلَى شَعْرَاءٍ تَنْقِضُ بِالْبِهَامِ<sup>(٢)</sup>  
فإذا أكل وَلَدُهَا مِنَ الْأَرْضِ قِيلَ : قَارِمْ ، وقد قَرَمَ يَقْرِمُ قَرَمًا ،  
أي : أَكَلَ الْحَمْلُ مِنَ الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup> ،

فإذا أرادوا أَنْ يَفْطُمُوهُ مِنَ اللَّبَنِ ، قِيلَ : أَفْطَمُوهُ ، فإذا فُعِلَ ذَلِكَ  
بِهِ فَهُوَ الْفَطِيمُ ، ومعنى الْفَطَمِ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : فَطَمَ الْحَبْلَ - وَمَا  
أَشْبَهُهُ - فَطَمًا<sup>(٤)</sup> .

---

(١) الفرق الثابت ٢ / ٧١ والفرق لابن فارس ٩٠ والمخصص ٧ / ١٨٥ العين : بهم ٤ / ٦٢ .

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب : شعر ٤ / ٢٢٧٤ وصدره :

فَأَلْقَى ثَوْبَهُ حَوْلًا كَرِيئًا

(٣) المخصص ٧ / ١٨٦ ، وانظر : لسان العرب : قمر ٥ / ٣٦٠٤ .

(٤) الصحاح : فطم ٥ / ٢٠٠٣ ، ولسان العرب : فطم ٥ / ٣٤٣٦ .

فإذا انتَفَجَ<sup>(٥)</sup> جوفُها من الماءِ والشَّجرِ ، فهي جَفْرَةٌ ، والذَّكْرُ جَفْرٌ<sup>(٦)</sup> .

(٧) .....

الحَلَّانُ : الجَدْيُ الصَّغِيرُ<sup>(٨)</sup> .

فإذا تَحَرَّكَ الجَدْيُ ، وَنَبَتَ قرنَاهُ فهو عَتُودٌ ، وجمعه عِتْدَانُ<sup>(٩)</sup>

فإذا أدرك السَّفَادُ<sup>(١٠)</sup> فهو عَرِيضٌ ، وَجَمْعُهُ عِرْضَانُ<sup>(١١)</sup> .

فإذا أَتَتْ عليه ثمانية أشهر ، أو تسعة أشهر ، أو نحوها ، قيل : قَدْ أَجْدَعَ ، وهو جَذَعٌ ، وهي جَذَعَةٌ<sup>(١٢)</sup> .

فأما الرواغي فلا تكادُ تُجْذِعُ إلا بعد السنة الثالثة<sup>(١٣)</sup> ،

---

(٥) في ( ت ) والمنشور : انتفج وما أثبتناه من ( م ) ، انظر : العين تفج ١٤٥/٦ والفرق لابن فارس ٨٥ .

(٦) الفرق لثابت ٦٩/٢ والفرق لابن فارس ٩٠ والمخصص ١٨٦/٧ .

(٧) في هذا الموضوع من المخطوطتين نص لابن دريد هو : ( الانتفاج : الخلقة ، والانتفاج : ما يعظم ) .

(٨) المخصص ١٨٧/٧ وفي فرق ثابت ٧٠/٢ قال الأصمعي : الحَلَّانُ والحَلَّامُ من أولاد المَعَزِ .

(٩) الفرق لثابت ٦٩/٢ وقالوا : عِدَّانٌ بإدغام التاء في الدال ( انظر : المخصص ١٨٦/٧ ) .

(١٠) السَفَادُ : نزول الذكر على الأنثى ( الصحاح : سفد ٤٨٩/٢ ) .

(١١) الفرق لثابت ٦٩/٢ والمخصص ١٨٦/٧ .

(١٢) الفرق لثابت ٦٩/٢ تهذيب اللغة : جذع ٣٥٣/١ عن الأصمعي والمخصص ١٨٨/٧

ولسان العرب : جذع ٥٧٦/١ وقد اختلف في وقت الاجذاع انظر ذلك في لسان العرب : جذع .

(١٣) تهذيب اللغة : جذع ٣٥١/١ ولسان العرب : جذع .



والرواغي : الإبل<sup>(١٤)</sup> والإجذاع ليس بوقوع سِنٍّ مِنَ الأسنانِ ، إنما هو  
بلوغُ وَقْتٍ<sup>(١٥)</sup> .

---

(١٤) الصحاح : رغا ٢٣٥٩/٦ ولسان العرب : رغا ١٦٨٤/٣ والمخصص ٧٧/٧ .  
(١٥) في المخصص ٢٢/٧ : قال الأصمعي : الجذوعة : وقت من الزمان ليست بسِنٍّ .  
وانظر : الفرق لابن فارس ٨٧ .



## باب

### [ نعوتها من قبل أسنانها ]

فإذا وَقَعَتْ ثَنِيَّةُ الشَّاةِ ، قيل : قد أَثْنَى فهو مُثْنٍ وَثْنِيٌّ ،<sup>(١)</sup>  
فإذا وَقَعَتْ رِبَاعِيَّتُهُ ، قيل : قد أَرْبَعَ إِرْبَاعاً ، وهو رِبَاعٌ ، وهي  
رباعية<sup>(٢)</sup> .

فإذا وَقَعَ سَدِيسُهَا وهي السَّنُ<sup>(٣)</sup> التي تلي الرِّبَاعِيَّةَ ، قيل : قد  
أَسَدَسَ ، وهو سَدِيسٌ وَسَدَسٌ ، الذَّكَرُ والأُنثَى فيه سواءٌ .<sup>(٤)</sup>  
فإذا وَقَعَتِ السَّنُ التي خَلَفَ السَّدِيسَ ، قيل : صَلَغَتْ تَصْلُغُ  
صُلُوغاً<sup>(٥)</sup> .

---

(١) المخصص ١٨٨/٧ . (٢) الفرق لثابت ٦٩/٢ والمخصص ١٨٨/٧ .

(٣) في ( م ) والمنشور : هو السَّنُ واما أثبتناه من ( ت ) وهو الصحيح لأن السَّنَ مؤنثة ( انظر  
المذكر والمؤنث لابن الانباري ٢٨٨/ والمذكر والمؤنث لابن جني ٧٢/ ) .

(٤) الفرق لثابت ٦٩/٢ والمخصص ١٨٨/٧ .

(٥) الفرق لثابت ٧٠/٢ والمخصص ١٨٨/٧ .

فإذا وقعت أسنانها فلم تَبَقَ لها سنٌ إلا وَقَعَتْ ثُمَّ نَبَتْ أسنانها كلها<sup>(٦)</sup> . والصلوغ<sup>(٧)</sup> في الشاة مثل النزول في الجمل<sup>(٨)</sup> والناقة ، ومثل القروح في الخيل<sup>(٩)</sup> ، إلا أنَّ الجمل يَبْزُلُ بفطورِ نابه ، ويَبْزُلُ الجملُ في السنة التاسعة مِنْ نتاجه<sup>(١٠)</sup> ، والشاة تَصْلُغُ في السنة الخامسة فهي صالغ<sup>(١١)</sup> .

فإذا حالت بعد الصلوع قيل : شاة جامع<sup>(١٢)</sup> ، وقد جَمَعَتْ ، كما يُقال في البعير مُخْلِفٌ<sup>(١٣)</sup> .

---

(٦) كذا ورد في المخطوطتين وهنا يُحْتَمَلُ أمران :

أولهما : أن تكون لفظة ( ثم ) زائدة أُضِيفَتْ فيما بعد .

وثانيهما : أنَّ سقطاً قد حَدَثَ ، وهو ضعيف لقولهم : ليس بعد الصالغ بين .

لعين : صلغ ٣٧٣/٤ و سلغ ٣٧٧/٤ والفرق للأصمعي ١١٨ والغريب المصنف ٣٤٧ و الفرق لثابت ٧٠/٢ .

(٨) في (ت) البعير ، والسياق يتطلب ( الجمل ) ذلك لأن البعير من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس ، يقال للجمل بعير ، وللناقة بعير . ( اللسان : بعير ٣١٢/١ ) .

(٩) العين : قرح ٤٣/٣ والفرق لثابت ٦٣/٢ ، ٧٠ والمخصص ١٣٨/٦ .

(١٠) الفرق لثابت ٦٤/٢ .

(١١) في تهذيب اللغة : صلغ ٢٤/٨ « قال الأصمعي بالصاد ، وقال : صلغ الشاة في السنة الخامسة » وانظر : المخصص ١٨٨/٧ .

(١٢) في لسان العرب جمع ٦٨٠/١ ( ودابة جامع : تصلح للسرير والإكاف ) .

(١٣) الفرق لثابت ٦٧/٢ والمخصص ٢٥/٧ .

## باب [ نعوتها من قبل ألبانها ]

فإذا كان لبنُ الشاةِ كثيراً، قيل : قد غَزَرَتْ تَغْزُرُ غَزْراً ، ولا يقال : غَزْراً « هذا قول الأصمعي »<sup>(١)</sup> .

وهي شاةٌ غَزِيرٌ ، وغنمٌ غِزارٌ<sup>(٢)</sup> ،

ويُقال : قد أَغَزَرَتْ هي : إذا كَثُرَ نسلُها .

ويقال : بنو فلانٍ مُغْزِرُونَ ، أي : هم كثير<sup>(٣)</sup> .

---

(١) في نوادر أبي زيد ٥٤٢ « قال أبو الحسن : الغَزْرُ : اللبن الغَزِيرُ ( بفتح الغين ) وهكذا حُكي لنا عن الأصمعي » .

وفي ص ٥٤٣ « والذي قرأنا في كتاب الأبل للأصمعي على جماعة من أهل العلم : الغَزْرُ ( بفتح الغين ) .

أما القول بالضم فقد نُسِبَ إلى أبي العباس الأخوَل ( انظر : نوادر أبي زيد ٥٤٢ ) .

(٢) لسان العرب : غَزَر ٣٢٥١/٥ .

(٣) العين : غَزَر ٣٨٢/٤ .

فإذا كانتِ الشاةُ كريمةً غزيرةً ، قيل : هي شاةٌ صفي<sup>(٤)</sup> ، وبنو  
فلان مُصْفُون : إذا كانت غَنَمُهُمْ صَفَايَا ، وكذلك هي مِنَ الإبل<sup>(٥)</sup> .

قال أبو النجم العجلي :

كأنما أبكؤها أصفاهَا

يُجْزِيكَ عَنْ أَبْعِدِهَا أَدْنَاهَا<sup>(٦)</sup>

فإذا كان لبنها قليلاً ، قيل : قد بَكَأَتْ تَبْكَأُ ، وَبَكُوَتْ تَبْكُوْ ، وهي  
شاةٌ بكِيءٌ .<sup>(٧)</sup>

والصُّمْرُدُ<sup>(٨)</sup> والدَّهِينُ<sup>(٩)</sup> مثلُ البكيءِ مِنَ الإبل والغنم ،

قال القلاخ :

هاجَ وليس هيجُهُ بمؤْتَمِنُ

على صمَارِيذٍ كَأَمْثَالِ الْجُونِ<sup>(١٠)</sup>

وقال آخر :

---

(٤) الفرق لابن فارس ٨٤ ولسان العرب : صفي ٢٤٦٩/٤

(٥) المخصص ٤٤/٧ ولسان العرب : صفي ٢٤٦٩/٤ .

(٦)

(٧) إصلاح المنطق ١٥٧ والصحاح : بكأ ٣٧/١ والمخصص ١٨٠/٧ ، ١٨٣ والعباب

للصغاني : بكأ ٢٧/١ ولسان العرب : بكأ ٣٣١/١ .

(٨) جمهرة اللغة : جنو ١١٧/٢ ولسان العرب : صمرد ٢٤٩٧/٤ .

(٩) العين : دهن ٢٧/٤ ولسان العرب : دهن ١٤٤٦/٢ .

(١٠) الأول منسوب في الفرق لثابت ١٠٧/١ وبلا نسبة في فرق الأصمعي ٨١ والثاني بلا

نسبة في جمهرة اللغة : جنو ١١٧/٢ ولسان العرب : جون ٧٣٣/١ برواية ( على

مصاميد كأمثال الجون ) والمصاميد : الباقيات اللين .

لها أَحورُ أَحوى متى يَذْعُ تَأْتِيهِ جوادُ بِسَيِّءِ الْحَالِيَيْنِ دَهِينُ<sup>(١١)</sup>  
فإذا أُنِي على الشاةِ أربعةَ أشهرٍ مِنْ ولادِها فأخذ لبُنها في النقصانِ  
قيل : شاةٌ لَجَبَةٌ ،<sup>(١٢)</sup> وغنمٌ لِجَابٌ .

وَمِنْ الْغَنَمِ الْقَطُوعُ<sup>(١٣)</sup> : وهي التي لا يبقى لبُنها إلا شهرين أو  
ثلاثة ثم يذهبُ .

وَالْمَنُوحُ<sup>(١٤)</sup> : التي يَبْقَى لبُنها ويدومُ .

وَالْمَكُودُ<sup>(١٥)</sup> : مثلُ ذلك .

قال : حَدَّثَنِي خَلْفُ<sup>(١٦)</sup> عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحِرْمَازٍ<sup>(١٧)</sup> عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

جاءني العجاج<sup>(١٨)</sup> فقال : أَعِنْدَكَ شاةٌ على نَعْتِي بِبَكْرٍ ؟

قال : وما نَعْتُكَ ؟

قال : حَسْرَاءُ الْمُقَدَّمِ ، شَعْرَاءُ الْمُؤَخَّرِ .

---

(١١) السَّيِّءُ : اللَّبَنُ قَبْلَ تَزُولِ الدَّرَّةِ ( العين : سيا ٣٢٥/٧ ) .

(١٢) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٢٩٣ والمَخْصَصُ ١٨٢/٧ .

(١٣) الْمَخْصَصُ ٤٧/٧ ولسان العرب : قطع ٣٦٧٦/٥ .

(١٤) الصَّحَاحُ : مَنْحُ ٤٨/١ ولسان العرب : مَنْحُ ٤٢٧٥/٦ .

(١٥) نوادر أبي زيد ٥٤٣ والمَخْصَصُ ١٨٣/٧ ولسان العرب : مَكْدُ ٤٢٤٧/٦ .

(١٦) هو أبو محرز خلف بن حيان الأحمر ، وهو من أَفْرَسِ النَّاسِ فِي الشَّعْرِ تَوَفَّى حِوَالَى سَنَةِ

١٨٠ هـ ( انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٤٤/١ ) .

(١٧) أصله ( بني حرمَاز ) لكن بعض العرب - كما أشار سيبويه - يفعلون ذلك فيقولون :

بَلْغَبِرٍ وَبَلْحِرْمَازٍ فِي بَنِي الْعَنْبِرِ وَبَنِي الْحِرْمَازِ هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ ادْغَامٌ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ .

وَجِرْمَازٍ حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ .

(١٨) العجاج هو عبد الله بن ربيعة الراجز المشهور سُبْيِي بِالْعَجَاجِ لَبِيتَ رَجَزَاقِهِ .

إذا اسْتَقْبَلْتَهَا حَسِبْنَهَا نَافِرًا ، وإذا اسْتَذْبَرْتَهَا حَسِبْتَهَا (١٩) نَاشِرًا  
فقال : لولا أَنَّهُ الْعَجَاجُ ، وَأَنْ غَنِمِي تَشْتَهَرُ بِهِ مَا فَعَلْتُ ،  
فَطَلَبَ فِي غَنِيمِهِ فَلَمْ يُصِبْ عَلَى نَعْتِهِ إِلَّا وَاحِدَةً فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ  
مِنْهُ بَكْرًا .

الحسراء المقدم : القليلة شعر المقدم (٢٠) .

والشعراء المؤخر : الكثيرة شعر المؤخر .

والناثر : التي تَنْشُرُ مِنْ أَنْفِهَا كَالْعَاطِسِ (٢١) ، ويُقال من ذلك :  
نَفَطَتِ الْعِزْرُ تَنْفِطُ نَفْطًا (٢٢) ، وَعَفَطَتِ الضَّائِنَةُ تَعْفِطُ عَفْطًا (٢٣) ، ومن هذا  
يُقال : مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ (٢٤) .

فَالْعَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ ، وَالنَافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ (٢٥) ، أَي : مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا  
لَبَدٌ (٢٦) .

(١٩) لسان العرب : نثر ٤٣٤٠/٦ .

(٢٠) في ( ت ) شعر الرأس .

(٢١) لسان العرب نثر ٤٣٤٠/٦ .

(٢٢) لسان العرب : نفط ٤٥٠٧/٦ .

(٢٣) لسان العرب : عطف ٣٠١٤/٤ وفيه ان العطف صوت ليس بعطاس ، وقيل : إنه عطاس  
المعز .

(٢٤) هو مثل ورد في العين : عطف ١٨/٢ واصلاح المنطق ٣٨٤ ولسان العرب : انعط  
٤٥٠٧/٦ .

(٢٥) ورد هذا التفسير عن الأصمعي ايضاً في إصلاح المنطق ٣٨٤ ولسان العرب : عطف  
٣٠١٤/٤ ونفط ٤٥٠٧/٦ .

(٢٦) مثل رواه ابن السكيت عن الأصمعي في اصلاح المنطق ٣٨٤ ورواه ابو عبيد في  
الأمثال ٣٨٨ ولسان العرب : سيد ١٩١٨/٣ والمراد به ان (ما له قليل ولا كثير) .



وَمِنْ عِلَامَةِ غَرَزِ الشَّاةِ<sup>(٢٧)</sup> أَنْ تَكُونَ عَرِيضَةُ الْوَرَكَيْنِ<sup>(٢٨)</sup> طَوِيلَةً  
الْعُنُقِ ، وَاسِعَةً الْجَوْفِ .

---

(٢٧) الْغَرَزُ : قَلَّةُ اللَّبَنِ ( انظر : لسان العرب : غرز ٣٢٣٩/٥ ) وفي تهذيب اللغة : غرز  
٤٦/٨ ( الأصمعي : الغارز : الناقة التي جذبت لبنها فرفعته ) .  
(٢٨) الْوَرَكُ : مَا فَوْقَ الْفَخْذِ ( انظر : لسان العرب : ورك ٤٨١٨/٦ ) .



## باب

### [ ضَرْع الشاة و عيوبه ]

فإذا عَظِمَ الضَّرْعُ وارتَفَعَ خِلْفَاهُ ، قيل : ضَرْعٌ مُقْنِعٌ<sup>(١)</sup>. وهو أَحْسَنُ الضَّرْعِ .

فإذا انمَسَحَ أَصْلُ الضَّرْعِ وطَالَ وانصَبَّ خِلْفَاهُ ، قيل : ذات الطَّرَبَيْنِ<sup>(٢)</sup> ، وهو من أَمَسَحَ الضَّرْعُ .....<sup>(٣)</sup>

وسَوَاعِدُ الضَّرْعِ : مخارجُ اللبنِ [ أي ]<sup>(٤)</sup> عروقه التي تَدْرُبُ بها أي

---

(١) لسان العرب : قنع ٣٧٥٥/٥ .

(٢) الطَّرَبُ : الثدي الضخم المسترخي الطويل ( انظر الصحاح : طرب ١٧٢/١ ولسان العرب : طرب ٢٦٥٦/٤ وفي المنشور زاد بعد الطرطين عبارة ( وهو ضرع طويل سجيح ) ولم أقف عليها في المخطوطتين .

(٣) في هذا الموضع من مخطوطتي الكتاب عبارة ( حاشية بخط أبي العباس محمد بن يزيد أيضاً أسمع ( بالجيم ) وليس عنده ) . ولم يشر محقق الكتاب المنشور الى هذا الأمر .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

العروق التي تجلب اللبن إلى الضرع<sup>(٥)</sup> .

والموضع الذي لا يخلو من الضرع إذا حليت الشاة ويمتلىء .  
الضرة . وهو أضل الضرع<sup>(٦)</sup> .

والموضع الذي يخلو من الضرع إذا حليت الشاة ويمتلىء إذا  
حفلت<sup>(٧)</sup> : المستنقع<sup>(٨)</sup>

وجراب الضرع : الخيف<sup>(٩)</sup> .

وما كان من الظلف ، والخف ، والحافر ، فهو منه الضرع<sup>(١٠)</sup> .

وموضع يد الحالب : الخلف<sup>(١١)</sup> والطبي<sup>(١٢)</sup> ، ولا يكون في  
الكلاب والسباع واللّبوء إلا الأطباء<sup>(١٣)</sup> ، لا يقال في شيء منها ضرع .  
— فإذا انصب ضرعها قيل : منكوسة الخلفين ، وكان ذلك عيباً .

— ومن عيوب الضرع الحضان ، وهو أن يصغر أحد شقي الضرع فإذا  
كان كذلك قيل : شاة حضون<sup>(١٤)</sup> .

---

(٥) العين : سعد ١/٣٢٢ .

(٦) إصلاح المنطق ١٩٤ والفرق لثابت ٨٩/١ والفرق لابن فارس ٥٩ .

(٧) الشاة المحفلة : هي التي لا يحلبها أصحابها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها ( انظر :

اللسان : جفل ٢/٩٣٤ ) .

(٨) الفرق لثابت ٨٩/١ والفرق لابن فارس ٥٩ .

(٩) الفرق لثابت ٩٠/١ والفرق لابن فارس ٥٩ ولسان العرب : خيف ٢/١٣٠٤ .

(١٠) الفرق للأصمعي ٦٠ والفرق لثابت ٨٩/١ .

(١١) الفرق للأصمعي ٦١ الفرق لابن فارس ٥٩ والمخصص ٤٩/٧ .

(١٢) لسان العرب : حضن ٢/٩١٢ .

(١٣) الفرق للأصمعي ٦١ والمخصص ٤٩/٧ .

(١٤) الصحاح : حضن ٥/٢١٠٢ ولسان العرب : حضن ٢/٩١٢ .

— وَمِنْ عَيُوبِ الْخِلْفِ الشُّطَارُ ، وهو أَنْ يَكُونَ أَحَدُ شَطْرِي الْخِلْفِ أَصْفَرَ  
مِنَ الْآخِرِ<sup>(١٥)</sup> .

— ومن عيوب الضَّرْعِ الْعَجَنُ ، وهو أَنْ يَرْتَفَعَ الْخِلْفُ ، وَيَكْثُرَ لَحْمُ  
الضَّرْعِ فَلَا يَسْتَمْكُنُ مِنْهُ الْحَالِبُ ، يقال : شَاةٌ عَجْنَاءُ<sup>(١٦)</sup> .

— وَالْكَمَشَةُ الَّتِي يَقْضُدُ خِلْفُهَا<sup>(١٧)</sup> فَلَا تُحَلَبُ إِلَّا فَطْرًا<sup>(١٨)</sup> . . . . .<sup>(١٩)</sup>

وَالْعَزُورُ : الضِّيْقَةُ الْإِحْلِيلِ الَّتِي لَا يُخْرَجُ لَبَنُهَا إِلَّا بِشِدَّةٍ عَلَى  
الْحَالِبِ ، وَالْمَصْدَرُ الْعَزْرُ<sup>(٢٠)</sup> .

وَالثَّرَّةُ : الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ الَّتِي تُحَلَبُ ضَفًّا بِأَرْبَعِ أَصَابِعِ<sup>(٢١)</sup> ،  
وَالْأَحَالِيلُ : مَخَارِجُ اللَّبَنِ<sup>(٢٢)</sup> .

---

(١٥) المخصص ١٨٣/٧ ولسان العرب : شطر ٢٢٦٢/٤ وفي الصحاح : حفن جاء :  
الشطور .

(١٦) إصلاح المنطق ٥٤ ولسان العرب : عجن ٢٨٢٨/٤ وفي نوادر أبي زيد ٥٩٥  
والعجناء : الناقة أو الشاة التي في أسفل حياها داء وهو لحم نابت فلا تكاد تلتفح .

(١٧) الصحاح : كمش ١٠١٨/٣ ولسان العرب : كمش ٣٩٢٩/٥ .

(١٨) الفطر : الحلب بأطراف الأصابع ، وقيل : هو الحلب بالابهام والسبابتين ، أو بالابهام  
والسبابة ( انظر : الصحاح : فطر ٧٨٢/٢ والمخصص ١٨٤/٧ ولسان العرب فطر  
٣٤٣٣/٥ .

(١٩) في هذا الموضع من المخطوطتين النص الآتي ( حاشية بخط أبي العباس محمد بن  
يزيد : فطر : أي : حلب بأطراف الأصابع ) .

(٢٠) إصلاح المنطق ٢٩٣ والمخصص ١٨١/٨ ولسان العرب : عزز ٢٩٢٧/٤ والنص في  
نوادر أبي زيد ٣٢٨ وفيه أيضاً ( أبو الحسن فيما حكاه الأصمعي : عَزَزَ عَزُورَ بَيْتِهِ  
الْعَزَزُ ) .

(٢١) المخصص ١٨١/٧ ولسان العرب : ضفف ٢٥٩٦/٤ و : ثرر ٤٧٧/١ .

(٢٢) نوادر أبي زيد ٣٢٨ ولسان العرب : ثرر ٤٧٧/١ .

وَالشُّخْبُ : مَا خَرَجَ مِنْ تَحْتِ يَدِ الْحَالِبِ عِنْدَ كُلِّ غَمْزَةٍ (٢٣) ،

وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّجَازِ :

وَنَجَذْتَنِي هَذِهِ الصَّرُوفُ عَزَوْزُهَا وَالشَّرُّ الضَّفُوفُ (٢٤)

وَمِنْ الْغَنَمِ الْفَخُورُ : وَهِيَ الَّتِي يَكْثُرُ لَحْمُ ضَرْعِهَا ، وَيَقْلُ لَبْنُهَا ،  
وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ (٢٥) .

وَمِنْ عِيُوبِ الصَّرْعِ الْخَرْبُ ( مُحَرِّكُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ) ، وَهُوَ أَنْ  
تُصَيِّهَ عَيْنٌ أَوْ بَرْدٌ فَيَرِمَ ضَرْعُهَا وَيَغْلُظَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُقَالُ : قَدْ خَزِبَتْ  
الشَّاةُ تَخَزَبُ خَزْبًا ، وَهِيَ شَاةٌ خَزِبَةٌ (٢٦) .

فَإِذَا رَبَضَتْ عَلَى ضَرْعِهَا فَخَرَجَ لَبْنُهَا مُخْتَلِطًا بِالدَّمِ ، قِيلَ : شَاةٌ  
مُمَغْرٌ وَمُمَغِرٌ ، وَقَدْ أَمَغَرَتْ إِمْغَارًا ، وَأَنْغَرَتْ إِنْغَارًا (٢٧) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَإِذَا  
كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا عَادَةً (٢٨) ، قِيلَ : شَاةٌ مِمْغَارٌ (٢٩) وَمِمْغَارٌ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي  
النَّاقَةِ أَيْضًا (٣٠) .

---

(٢٣) لسان العرب : شخب ٢/٢٢١٠ .

(٢٤) الرجل المنجد : الذي جَرَبَ الأمور وعرفها وأحكمها ( انظر : لسان العرب : نجد  
٤٣٤٩/٦ ) .

وناقة ضفوف : كثيرة اللبن ( العين : صف ١٢/٧ ) .

(٢٥) المخصص ١٨/٧ ولسان العرب : فخر ٣٣٦١/٥ .

(٢٦) الصحاح : خرب ١/١١٩ ولسان العرب : خرب ٢/١١٤٧ .

(٢٧) نوادر أبي زيد ٢٩٠ .

(٢٨) في ( م ) وان كان ذلك عادة منها .

(٢٩) الصحاح : مفر ٢/٨١٩ ولسان العرب : مفر ٦/٤٢٤٠ .

(٣٠) في نوادر أبي زيد ٢٩١ ( أخبرنا أبو العباس المبرد عن الزيادي عن الأصمعي أن الشاة  
والناقة تبرك على ندى فيخرج اللبن كقطع الأوتار أحمر ، فيقال لذلك الداء : النَّغْرُ =

فإذا خَثر لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا فَخَرَجَ بَعْضُهُ مِثْلَ قِطْعِ الْأَوْتَارِ ، وَبَعْضُهُ  
مِثْلَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ ، قِيلَ : شَاءَ مُخْرِطٌ ، وَقَدْ أَخْرَطْتَ إِخْرَاطًا ، فَإِذَا كَانَ  
ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا ، قِيلَ : شَاءَ مَخْرَاطٌ ، وَكَذَلِكَ فِي النَّاقَةِ أَيْضًا (٣١) .

وَالنَّفُوحُ : الَّتِي إِذَا مَشَتْ خَرَجَ لَبْنُهَا مِنْ خِلْفِهَا (٣٢) .

فَإِذَا أُنْزِلَتِ الشَّاءُ وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا اللَّبُّ قَبْلَ وِلَادِهَا بَعِثَرِينَ لَيْلَةً أَوْ  
نَحْوَهَا ، قِيلَ : شَاءَ مُبْسِقٌ ، وَقَدْ أَبْسَقَتْ إِسْقَاقًا (٣٣) ، وَذَلِكَ مِمَّا يُمَسَّخُ وَيُضِيرُ  
بِاللَّبَنِ .

فَإِذَا يَبَسَ لَبْنُ الشَّاءِ مِنْ غَيْرِ قَدَمٍ وَلاِذٍ ، ثُمَّ أَكَلَتِ الرِّبْعَ ، فَأُنْزِلَتِ  
الْلَّبَنَ ، قِيلَ : شَاءَ مُجَلٌّ ، وَقَدْ أَحَلَّتْ إِحْلَالًا (٣٤) ، وَهِيَ غَنَمٌ مَحَالٌّ .

---

=وَالْمَغَرُ ، الْمِيمُ بَدَلٌ مِنَ النُّونِ لِمُقَارِبَتِهَا لَهَا فِي الْمَخْرَجِ ؛ يُقَالُ : انْفَرَّتْ وَأَمْفَرَّتْ وَشَاءَ  
ضَغَرٌ وَمَمْفَرٌ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مَنفَارٌ وَمَمْفَارٌ وَالْمَصْدَرُ : الْإِنْفَارُ  
وَالْإِمْفَارُ . . . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَهَذَا الْمَعْنَى اسْتَخْرَجَهُ الزِّيَادِيُّ مِنْ قَوْلِ الْأَصْحَمِيِّ  
الَّذِي ذَكَرْتَ لَكَ .

وَانْظُرْ : الْعَيْنُ : مَغَرُ ٤ / ٤١٦ .

(٣١) الصَّحَاحُ : خَرَطُ ٣ / ١١٢٢ وَلِسَانُ الْعَرَبِ : خَرَطُ ٢ / ١١٣٥ .

(٣٢) لِسَانُ الْعَرَبِ : نَفَخَ ٦ / ٤٤٩٤ وَالْمَخْصَصُ ٧ / ١٨١ .

(٣٣) الصَّحَاحُ : يَسِقُ ٤ / ١٤٥ وَالْمَخْصَصُ ٧ / ١٨٢ وَلِسَانُ الْعَرَبِ : يَسِقُ ١ / ٢٨٤ .

(٣٤) الصَّحَاحُ : حَلَلَ ٤ / ١٦٧٥ وَالْمَخْصَصُ ٧ / ١٨٢ وَلِسَانُ الْعَرَبِ : حَلَلَ ٢ / ٩٧٦ .





## باب

### [ نعوتها من قبل هُزالها ]

فإذا مرضت الشاة فاشتد هُزالها ، قيل : شاة هِرْهَرٌ<sup>(١)</sup> .

فإذا هَرِمَت الضائنة ، وهَزَلَتْ ، قيل : هرطة<sup>(٢)</sup> .

فإذا اشتد هُزال الشاة وهي حاملٌ ولم تستطع القيام إذا ربضت إلا بِمَنْ يُقِيمُهَا ، وَالْمَشْيَ إِلَّا بِمَنْ يَحْمِلُهَا ، قيل : شاة مُمَجِرٌ ، وقد أَمَجَرَتْ إِمْجَاراً ، ويقال أيضاً : مَجَرَةٌ ( مفتوح الأول ساكن الثاني<sup>(٣)</sup> ) ،

---

(١) في لسان العرب : هرر ٤٦٥١/٦ الهَرَارُ : داء يأخذ الابل مثل الورم بين الجلد واللحم . . .

(٢) تهذيب اللغة : هرط ١٧٠/٦ المخصص ٤/٨ ولسان العرب : هرط ٤٦٥٣/٦ وفي النسختين ( هرطة ) بالتاء أما في المنشور فجاء ( هِرْطٌ ) وهي لفظة جاءت في المخصص ١٩٠/٧ عن السيرافي وانظر : لسان العرب : هرط .

(٣) نوادر أبي زيد ٥٦٨ اصلاح المنطق ٤٠ والصحاح : مجر ٨١١/٢ ولسان العرب : مجر ٤١٣٩/٦ .

قال بعض الرُّجَّاز :

كَمَجْرَةٍ تَسْمَعُ حِسَّ الْأَكْلِبِ<sup>(٤)</sup>

وَأَنْشَدَ لَابِنَ لَجَا

تَعَوِي ذِنَابُ الْجَوِّ مِنْ عَوَائِهَا وَتَحْمِيلُ الْمُمَجِرِ فِي كَسَائِهَا<sup>(٥)</sup>

.....  
.....  
.....  
.....

(٦) .....

ويقال للجيش إذا كثر وثقل : جيشٌ مَجْرٌ ( ساكن الثاني ) أي :  
ثَقِيلٌ كبيرٌ<sup>(٧)</sup> .

(٤)

(٥) البيت بلانسة في لسان العرب : مجر ٤١٣٩/٦ برواية ( كلاب الخي ) وعجزه منسوب في إصلاح المنطق ٣٩٩ ويلانسة في المخصص ١٩/٨ والجو : ما اتسع من الأرض .

(٦) في هذا الموضع من النسختين نصان ليسا للأصمعي هما :  
( ابن دريد : الجيش : المجر مشتق من هذا ، لأنه بطيء النفوذ لكثرتة وعدته ) كما ان هذه الشاة بطيء القيام .

قال الشيخ أبو علي : هذا كقوله :

بأزغن مثل الطود تحسب أنهم وقوف لحاج والركاب تهلج

وهذا البيت للناغية الجعدي يصف جيشاً ( انظر : شرح القصائد السبع الطوال ٤٦١ ) وقد أقجم هذان النصان في المنشور .

(٧) في إصلاح المنطق ٤٠٠ والصحاح : مجر ٨١١/٢ قال الأصمعي : ومنه قيل للجيش العظيم : مَجْرٌ لثقله وضخمه . ( وانظر : المخصص ١٩/٨ ولسان العرب : مجر ٤١٣٩/٦ ) .

## باب

### [ نعوتها من قبل أمراضها وعيوبها ]

ويقال للشاة إذا أصابها مَرَضٌ فهلكت : قد عَرَضَتْ عَارِضَةً<sup>(١)</sup> مِنْ غَنَمِ فلان .

وَمِنْ عيوبِ المعزِ الإرتضاع ، وهو أنْ تشربَ لبنَ نفسها<sup>(٢)</sup> .

وَمِنْ عيوبِ القَرْيِ ( على تقديرِ الرَّمي ) ، يقال : شاةٌ تَقْرِي قَرْيًا ، وهو أنْ تجمعَ الجِرَّةَ<sup>(٣)</sup> في شِدْقِها حتى تراه كالورمِ<sup>(٤)</sup> .

وَمِنْ أذوائِها النُّقْرَةُ ( مُسْكَنُ الشَّانِي ) ، وهي قَرْحَةٌ تَأْخُذُ فِي أجوافِها<sup>(٥)</sup> .

---

(١) الصحاح : عرض ١٠٨٦/٣ ولسان العرب : عرض ٢٨٩١/٤ .

(٢) الصحاح : رضع ١٢٢٠/٣ ولسان العرب : رضع ١٦٦٠/٣ .

(٣) الجِرَّةُ : ما يخرجُه الحيوانُ المجترُّ من جوفه للاجترار ( انظر : لسان العرب : جرر ٥٩٤/١ ) .

(٤) لسان العرب : قرا ٣٦١٨/٥ .

(٥) الصحاح : نقر ٨٣٦/٢ والمخصص ١٩/٨ ولسان العرب : نقر ٤٥٢٠/٦ .

والتُّقَارُ : داءٌ يأخذُ الشاةَ ، فبينما الشاةُ قائمةٌ إدا وقعتْ فماتت<sup>(٦)</sup>

والنَّحْطَةُ : وهو سعالٌ يأخذُ الشاةَ<sup>(٧)</sup> حتى تموت وربما أفرقت<sup>(٨)</sup>

والسَّوَادُ : داءٌ من أدواءِ الغنمِ يُسَوِّدُ لَحْمَهَا<sup>(٩)</sup>

ويقال للشاةِ والناقةِ إذا وَلَدَتْ ، ثم اشتكتْ رَحْمَهَا بعد الولاد :  
شاةٌ رَحُومٌ<sup>(١٠)</sup> .

ويُقال للشاةِ إذا خرجَ بها الجُذْرِيُّ مَأْمُوهَةً<sup>(١١)</sup> ، والاسم : الأَمِيهَةُ ،

قال الأصمعي : وهو جُذْرِيُّ الغنمِ .

قال رؤبة بن العجاج :

تَمْسِي بِهِ الْأَذْمَانُ كَالْمُؤْمَةِ

جَذِبَ الْمُنْدَى شِئْرَ الْمُعَوَةِ<sup>(١٢)</sup>

---

(٦) المخصص ٢٠/٨ ولسان العرب : نقر ٤٥٢٢/٥ .

(٧) المخصص ٧/٨ ولسان العرب : نحط ٤٣٦٨/٦ وفي العين : نحط ١٧٢/٣ أنه في الخيل والابل .

(٨) في تهذيب اللغة : فرق ١٠٧/٩ ( وكل عليل أفاق من علته فقد أفرق )

(٩) في لسان العرب : سود ٢١٤٣/٣ : ( السَّوَادُ : وجع يأخذ الكبد من أكل التمر وربما قَتَلَ ) . ٢١٤٣/٣ .

(١٠) لسان العرب : رحم ١٦١٤/٣ وفي تهذيب اللغة : رحم ٥١/٥ ( شاةٌ راحم )

(١١) المخصص ١٩/٨ ولسان العرب : أمه ١٤٤/١

(١٢) الديوان ١٦٦/ جَذِبَ الْمُنْدَى شِئْرَ الْمُعَوَةِ .

يمشي به الأذمان كالْمُؤْمَةِ

والثاني في تهذيب اللغة : عوه ٢٢/٣ ولسان العرب : شئْر ٢١٧٥/٤ وعوه ٣١٨١/٤

شِئْرٌ : غليظ ، وكل من احتبس في مكان فقد عوه

المُعَوَّةُ : المَحْبَسُ (١٣) .

وَالنَّفَاضُ : وهو داء يأخذ الغنم فتَنْفِصُ إحداهن بيولها ثم تموت (١٤) .

وَالْكِبَادُ (١٥) : داء يأخذ الغنم فتحترق أكبادها وتَسْوَدُّ ، ويقال : إِنَّ هذه الشاة لمكبودة .

السَّلَاقُ (١٦) : بثر يخرج في ألسن الشاة حتى تَمْتَنِعَ مِنَ الْعَلْفِ .

وَالْبَغْرُ (١٧) وَالنَّجْرُ (١٨) : أَنْ تَشْرَبَ الْمَاءَ فَلَا تُرَوِّى حَتَّى يَكْسِرَهَا ذَلِكَ فَيُقْسِدَهَا .

وَإِذَا أَكَلَتِ الشاةُ أَوْ الرَّاعِيَةُ كُلَّهَا ضَرْباً مِنَ الْبَقْلِ فَانْتَفَخَتْ بِطَوْنِهَا وَمَرَضَتْ ، قِيلَ : قَدْ حَبِطَتْ تَحْبِطُ حَبْطاً ، وَهِيَ شاةٌ حَبِطَةٌ (١٩) .

وَالثَّوْلُ : كُلُّ دَاءٍ يَأْخُذُ الشاةَ فَيَعْتَرِيهَا مِنْهُ كَالْجُنُونِ (٢٠) ، يُقَالُ : تَيْسٌ أَثُولٌ ، وَشاةٌ ثَوْلَاءُ (٢١)

---

(١٣) كذا في النسختين وقد سقطت لفظة « المعوة » من المنشور .

(١٤) رواه الجوهري عن الأصمعي في الصحاح : نفص ١٠٥٩/٣ وانظر المخصص ٢٠/٨ ولسان العرب : نفص ٤٥٥/٦ .

(١٥) الصحاح : كبذ ٥٣٠/٢ ولسان العرب : كبذ ٣٨٠٦/٥ .

(١٦) الصحاح : سلق ١٤٩٨/٤ ولسان العرب : سلق ٢٠٧٢/٣ .

(١٧) في لسان العرب : بغر ٣١٩/١ « قال الأصمعي : هو داء يأخذ الأبل فتشرب فلا تروى وتعرض عنه فتموت .

(١٨) إصلاح المنطق ٤٥ والصحاح : نجر ٨٢٣/٢ ولسان العرب : نجر ٤٣٥٠/٦ .

(١٩) تهذيب اللغة : حبط ٣٩٥/٤ والصحاح : حبط ١١١٨/٣ والمخصص ١٩/٨ ولسان العرب : حبط ٧٥٥/٢ .

(٢٠) الصحاح : ثول ١٦٤٩/٤ والمخصص ٢٠/٨ ولسان العرب : ثول ٥٢٤/١ .

(٢١) في ( ت ) شاة ثولاء وتيس أثول .

ويُقال : شاةٌ رَعُومٌ : إذا سَالَ أنْفُها ، والذي يَخْرُجُ منها  
الرُّعامُ (٢٢) .

فإذا خَرَجَ بفيها كالسَّلْعَةِ ، قيل : شاةٌ جَدْرَاءُ ، وتسمَّى السَّلْعَةُ :  
الجُدْرَةُ (٢٣) ، وبعضُ العرب يسمَّى السَّلْعَةُ الضَّوأةَ (٢٤) ،  
وأنشد لِمَزْرَدِ بْنِ ضَرَارٍ :

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاءً فِي لَهَازِمِ ضِرْزَمِ (٢٥)

---

(٢٢) نوادر أبي زيد ٥٤٣ والعين : رعم ١٣٨/٢ والفرق لابن فارس ٦٨ والمخصص ٤/٨ .  
(٢٣) وهي خَرَّاجٌ ( انظر : الصحاح : جدر ٦١٠/٢ ولسان العرب : جدر ٥٦٥/١ .  
(٢٤) إصلاح المنطق ٤٠٥ والصحاح : ضوا ٢٤١٠/٦ ولسان العرب : ضوا ٢٦٢٢/٥ .  
(٢٥) البيت منسوب له في إصلاح المنطق ٤٠٥ والصحاح : ضرزم ١٩٧٢/٥ ولسان  
العرب : ضوا ٢٦٢٢/٥ والضرزم : الناقة المسنة وفيها بقية شباب .

## باب

### [ نعوتها من قبل أخلاقها ]

فإذا ساءَ خُلِقَ الشاةُ عند الحَلَبِ ، قيل : شاةٌ عُسُوسٌ<sup>(١)</sup> ، وفيها عُسُسٌ ، وأهلٌ نَجِدٍ يقولون : فيها عُسَاسٌ ، وهي مِنَ الإِبِلِ خاصَّةٌ تُسَمَّى الضَّجُورُ<sup>(٢)</sup> .

قال الحطيئة :

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مَقَامَةٍ      وَلَمْ تُحْتَلَبْ إِلَّا نَهَاراً ضَجُورُهَا<sup>(٣)</sup>  
يقول : لَا تُحْتَلَبُ الضَّجُورُ إِلَّا نَهَاراً حِينَ تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ  
فَتَسْخِنُ ظَهْرَهَا ، فَتَطِيبُ نَفْسَهَا ، وَمَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : « قَدْ تُحَلَبُ  
الضَّجُورُ الْعُلْبَةُ »<sup>(٤)</sup> .

---

(١) المخصص ٤٢/٧ ولسان العرب : عسس ٢٩٤٢/٤ .

(٢) العين : ضجر ٤٢/٦ ، والمخصص ٤٣/٧ ولسان العرب : ضجر ٢٥٥٤/٤ .

(٣) الديوان ٢١٩ . ويريد بـ ( عواذب ) أنها في مرعاها لا تقرب الحضر فتسمع أصوات أهله .

(٤) نوادر أبي زيد ٥٨٧ والمخصص ٤٣/٧ . ولسان العرب : ضجر ٢٥٥٤/٤ =

فإذا ضُربَت الشاةُ أو الناقةُ مراراً فلم تَلْقَحْ ، قيل : هي مُمارِنٌ وقد مارنَتْ (٥) .

فإذا يَيْسَ وَلَدُ الشاةِ في بَطْنِهَا ، قيلَ : وَلَدٌ حَشِيشٌ ، وقد أَحَشَّتْ (٦) .

وشاةٌ سَالِحٌ : وهي التي تُسَلِّحُ عَنْ أَكْلِ البَقْلِ ، أو شيء لا يوافقُها . (٧)

---

ومعناه : قد تصيب اللين من السيء الخلق ، والعلبة : الإساءة .

(٥) المخصص ١٠/٧ ولسان العرب : مرن ٤١٨٧/٦ .

(٦) الصحاح : حشش ١٠٠٢/٣ والمخصص ١٥/٧ ولسان العرب : حشش ٨٨٥/٢

(٧) لسان العرب : سلح ٢٠٦١/٣ .



## باب [ من عيوبها ]

ومن عيوبها الحَلَمَةُ : وهي دودة تكونُ بين جلديها الأعلى<sup>(١)</sup>  
وجليها الأسفل ، تَبْقَى في الجلدِ إذا سُلِخَ ،  
ومنه يُقال : حَلِمَ الأديمُ<sup>(٢)</sup> .

---

(١) الصحاح : حلم ١٩٠٣/٥ عن الأصمعي ، وانظر : اصلاح المنطق ١٩٩ .

(٢) نوادر أبي زيد ٥٥٦ اصلاح المنطق ١٩٩ والصحاح : حلم ١٩٠٣/٥ .



## باب

### [ نعوتها من قبل أسنانها ]

والدردبیس<sup>(١)</sup> : الهَرَمَةُ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ .

فَإِذَا كَبُرَتِ الشَّاءُ وَهَزُلَتْ ، قِيلَ : إِنَّمَا هِيَ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ<sup>(٢)</sup> .

قال الراجز :

جَهِيْزَ يَا بِنْتَ الْكَرَامِ أَسْجَحِي<sup>(٣)</sup>  
وَاعْتِقِي عَشْبَةً ذَا وَدَحٍ  
بُلَيِّ فِي إِثْرِ الْجَلَادِ الْوُقَحِ  
وَإِثْرِ كُلِّ دَرْدَبَيْسٍ مَسْرَدَحٍ

فَإِذَا طَالَ بِهَا الْعُمُرُ فَذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا ، قِيلَ : شَاءٌ كَافٌ<sup>(٤)</sup> .

---

(١) الدردبیس : الشيخ الكبير والمعجوز أيضاً ( انظر : لسان العرب : دردبس ١٣٥٥/٢ .

(٢) المخصص ١٩٠/٧ عن الأصمعي وانظر : الفرق لثابت ٧١/٢ لسان العرب : عشب . ٢٩٥١/٤ .

(٣) الأول والثاني بلا نسبة في لسان العرب : عشب ٢٩٥١/٤ برواية ( يا ابنة ) .

(٤) المخصص ٢٦/٧ ١٩٠٠ لسان العرب : كف ٣٩٠٣/٥ .

فإذا ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا ، أو أَسْنَانُ الناقَةِ ، وسالَ لعابُها ، قيل : ناقةٌ  
وشاةٌ دَلَقَمٌ<sup>(٥)</sup> وأنشَد :

والهَوَزْبُ القَمَرُ إذا القَمَرُ انكسَرَ  
والدَلَقَمُ الجِعماءُ في العامِ : النَكَرُ<sup>(٦)</sup>

ويقال : ناقةٌ وشاةٌ ماجةٌ<sup>(٧)</sup> : إذا ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا فلم تُمَسِّكِ الماءَ في  
فيها .

فإذا ذَهَبَتْ أَسْنَانُ الناقَةِ أو الشاةِ أو العجوزِ فَتَحَاتَتْ ، قيل : لَطَعَتْ  
تَلْطَعُ لَطْعاً ، وهي لَطَعَةٌ ، وهو اللَّطْعُ<sup>(٨)</sup> ( محرَكاً ) ،

وعند ذلك يُقال : كُحِكِحُ<sup>(٩)</sup> ، ولَطَلِطُ<sup>(١٠)</sup> :

والكِحِكِحُ : التي قد انحَتَتْ أَسْنَانُهَا حَتَّى ذَهَبَتْ مِنْ الكِبَرِ .

وَاللُّطَلِطُ : الدَّرْداءُ التي لَيْسَتْ لَهَا أَسْنَانٌ ، وأنشَد

وَالكُحِكِحُ وَاللُّطَلِطُ ذَاتِ الْمُخْتَبَرِ

لا يَبْرَحُ التَّالِي مِنْهَا إِنْ قَصَرَ<sup>(١١)</sup>

---

(٥) الصحاح : دلقم ١٩٢١/٥ والمخصص ٢٦/٧ وفي لسان العرب : دلقم ١٤١١/٢ قال  
الأصمعي : الدلقم : الناقة التي انكسر فوها وسال مرغها .

(٦) الهوزب : المُسِنَّ وقيل الشديد . والقحر : المُسِنَّ ايضاً وفيه بقية وجلد .  
والجعماء : الناقة المسنة .

(٧) الفرق لثابت ٧١/٢ المخصص ٢٦/٧ وانظر : الصحاح : جحج ٣٤٠/١ .

(٨) المخصص ٢٦/٧ وقارن بما جاء في لسان العرب : لطم ٤٠٣٦/٥ .

(٩) العين : كح ٩/٣ ، والمخصص ٢٦/٧ ، ١٩٠ ولسان العرب : كحج ٣٨٣١/٥ .

(١٠) المخصص ٢٦/٧ ، ١٩٠ عن الأصمعي ولسان العرب : لطلط ٤٠٣٥/٥ .

(١١) الأول بلا نسبة في تهذيب اللغة : كحج ٣٨٧/٣ ولسان العرب : كحج ٣٨٣١/٥

برواية : يكي على إثر فصيل ان نُحر

والكحجج اللططاء ذات المختبر .

فالتالي : المُستأخر عنها ، يقولُ إنَّ قَصَرَ عنها لم تفارقه حتى  
تُلحقه بها .

---

(١٢) في هذا الموضع من المخطوطتين عبارة هي ( حاشية بخط المبرد كأنه أراد لا يرح  
الراعي تاليها فاضمره ، لأنه قد ذكره ) وقد أهمل محقق الرواية المنشورة الإشارة إلى  
هذا النص .



## باب

### [ نعوتها من قبل قرونها ]

وإذا كانت الشاة منصوبة القرنين ، قيل : شاة نَضْبَاء ، وتيسُ أَنْصَبُ<sup>(١)</sup> .

وإذا ذَهَبَ قرناها قِيلَ ظَهَرِها - وهو أحسنُ القرونِ نَبْتَةً - قيل : شاةُ جَنَاء ، وتيسُ أَجْنَأُ<sup>(٢)</sup> .

وإذا تَفَرَّقَ ما بَيْنَ القرنينِ تَفَرَّقًا قَبِيحًا ، قيل : عَنَزَ فَشَقَاء ، وتيسُ أَفْشَقُ<sup>(٣)</sup> .

---

(١) المخصص ١٩٦/٧ ولسان العرب : نصب ٤٤٣٦/٦ .

(٢) لسان العرب جئا ٦٩١/١

(٣) لسان العرب : فشق ٣٤١٨/٥





## باب

### [ نَعوتها من قبل عَلفها ]

ويقال : شاةٌ راجِنٌ وداجِنٌ : وهي التي تكون في البيوت ليست من الرواعي<sup>(١)</sup> ، وبعضُ العربِ يقول : راجنةٌ وداجنةٌ .

---

(١) أي هي الألفة ، انظر : ( الصحاح : دجن ٥ / ٢١١١ ، ولسان العرب : رجن ٣ / ١٦٠٣ ) .



## باب

### [نعوتها من قبل أخلاقها]

وَشَرَطُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : شَرَارُهَا وَلِثَامُهَا ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ :  
سَوَاءٌ<sup>(١)</sup> .

وَكَذَلِكَ : الْقَزَمُ مِنَ الْمَالِ . وَالنَّاسِ<sup>(٢)</sup> .

---

(١) اصلاح المنطق ٦٨ ، والصحاح : شرط ١١٣٦/٣ لسان العرب : شرط ٢٢٣٦/٤ .  
(٢) اصلاح المنطق ٤٢١ ولسان العرب : قزم ٣٦٢٢/٥ وفيه : القزم أردأ المال . . . وقال بعضهم : الْقَزَمُ فِي النَّاسِ صَغُرَ الْأَخْلَاقُ . . . رَدَّالِ النَّاسِ .



## باب

### [ نعوتها من قبل جماعاتها ]

والقَوُطُ : القطيعُ مِنَ الشَّاءِ<sup>(١)</sup> .

الرُّفُ : القطيعُ مِنَ الشَّاءِ<sup>(٢)</sup> .

والصُّبَّةُ : قِطْعَةٌ قَدْرَ عَشْرِينَ وَنَحْوَهَا<sup>(٣)</sup> .

---

(١) العيس : قوط ١٩٤/٥ والفرق لثابت ٨٢/٢ والنصحاح : قط ١١٥٥/٣

(٢) النصحاح : رف ١٣٦٦٤/٤ ولسان العرب : رف ١٦٩٤/٣

(٣) والفرق لثابت ٨٢/٢



## باب

### [ من أسمائها ]

قال : والعُمُرُوسُ : الحَمَلُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ<sup>(١)</sup>

تم كتابُ الشَّاءِ عن الأصمعي  
والحمد لله ربَّ العالمين  
وصلواته على سيدنا  
محمد

وعلى آلِه الطاهرين<sup>(٢)</sup>

---

(١) لسان العرب : عمرس ٣١٠٥/٤ .

(٢) أما خاتمة النسخة التيمورية فهي : تم كتاب الشاء والحمد لله ذي الألاء وصلى الله على سيدنا محمد أشرف الأنبياء وعلى آله وصحبه الاتقياء  
كتبه الفقير أحمد تيمور





## الفهارس الفنية

- ١ - فهرس اللغة
- ٢ - فهرس الأشعار
- ٣ - فهرس الأمثال
- ٤ - فهرس الاعلام



## ١ - فهرس اللغة

- أمه : المؤمّه ، الأميهه ..... ٧٨ ثغر : الثغر ..... ٤٩
- ثقل : ثقال ..... ٥٤ \*\*\*
- ثني : أثني ، مثن ، ثني .. ٦١ بزل : البزول ..... ٦٢
- ثول : الثول ، أثول ، ثولاء .. ٧٩ بسق : مبسق ، ابسقت ،
- \*\*\* ٧٣ ابساقاً ..... ٧٩ بغر : البغرُ
- جدر : الجدره ..... ٨٠ بكأ : بكأت ، تبكأ ، تبكو ،
- جدي : جدئي ..... ٥٣ بكىء ..... ٦٤
- جذع : جذع جذعه ..... ٥٨ بهم : بهم ، بهمه ، بهام .. ٥٧
- جعل : أجعلت ، مجعل ..... ٤٨ \*\*\*
- جفر : حَفَرُ ..... ٥٨ تام : متشم ، متثام ..... ٥١
- جفل : جَفَال ..... ٥٤ تم : متَم ..... ٥١
- جمع : جامع ..... ٦٢ \*\*\*
- جنا : أجنا ، جناء ..... ٨٩
- \*\*\* ٧١ ثرر : الثرّة

٤٩	حبط : حبط ، تحبط ، حبطاً ، دفع : دافع	٤٩
١٦	حبطة	٧٩ دلقم : دَلَقَم
٦٤	حرم : استحرمت ، حرمى	٤٨ دهن : الدهين
٦٦	حسر : الحسراء	***
٨٢	حشش : أحشت	ربب : رَبَّى ، رُبَاب
٤٩	حشف : يحشف	ربيع : الرباعية
٧٠	حضن : حضون	رجن : راجن ، راجنة
٧٣	حلل : أحلت ، محلّ	رحم : رحوم
٨٣	حلم : الحلمة ، حلم	رخل : رَخِل ، رخلان ، رخال
٥٨	حلن : الحلان	رضع : الارتضاع
٥٣	حمل : حَمَلَ	رعم : رعوم
٤٨	حنا : حنت تحنوحنوا ، حان	رفق : الرف
***		رقل :
٧٢	خزب : الخزب ، خزبة	روغ : الرواغي
٧٣	خرط : خرطت ، مخراط	***
( ٧٠ )	خلق : مخلق الخلق	سبد : سَبَد
٧٠	خيف : الخيف	سخل : سخله ، سخال
***		سدس : أسدس ، سدس ،
٦١	سدس	سدس
٦٩	دجن : داجن ، داجنة	سعد : سواعد
٤٩	دجا : تدجو	سلح : صالح
٨٥	دروب : الدرديس	سلع : السلعة

سلق : السلاق	٧٩	ضفف : الضفوف	٧٢
سود : السواد	٧٨	ضوى : الضّواة	٨٠

\*\*\*

\*\*\*

شخب : الشَّخْبُ	٧٢	طبي : الطَّبِيّ	٧٠
شرط : شَرَطَ	٩٣	ظبي : الظَّبِيّة	٥٠
شرق : أَشْرَقَ	٤٩	طرطب : الطَّرطِيبين	٦٩
شطر : الشَّطَار	٧١	طرق : طَرَقَتْ ، مطرق	٥٠

\*\*\*

\*\*\*

صبب : الصَّبَة	٩٥	ظئر : ظُور ، ظوار	٥٤
صفا : صَفِي ، مصفون ،			
صفايا	٦٤		
صلغ : صَلَغَتْ ، تصلغ ،			
صلوغا	٦١		
صمرد : الصَّمْرَد	٦٤		
صاء : صَاءَتْهَا	٥٥		

\*\*\*

عزز : العَزُوز	٧١	عش : عَسَسَ ، عسّاس	٨١
عشج : العُشْجُور	٨١	عشب : عَشَبَة	٨٥
ضرر : الضَّرَرَة	٧٣	عشم : عَشْمَة	٨٥
ضرع : أَضْرَعَتْ ، الضَّرْع ،		عَضَل : عَضَلَتْ ، معضّل	٥٠
ضريع	٤٩	عطس : العَاطَس	٦٦

عَفَط : عَفَطَت ، تَعَفَط ، عَفْطاً ، قَزَم : القَزَم	٩٣
العَافِطَةُ	٦٦
عَلَب : العَلْبَةُ	٨١
عَمَرَس : العَمْرُوس	٩٧
عَنَق : عَنَاق	٥٣
عَوِه : المَعْوَه	٧٨

\*\*\*

كَبَد : الكِبَاد	٧٩
كَحَح : الكَحْكَح	٨٦
كَفَق : كَافٌ	٨٥
كَمَش : الكَمْشَةُ	٧١
لَبَد : لَبَدٌ	٦٦
لَجَب : لَجْبَةٌ ، لَجَاب	٦٥
لَطَط : اللُّطْلُط	٨٦
لَطَعَ : اللُّطْعُ	٨٦

\*\*\*

غَرَز : غَرَز	٦٣
غَزَر : غَزَرَتْ ، تَغْزِر ، غَزَرَا ،	
غَزِير	٦٣
غَمَز :	٧٢

\*\*\*

فَخَر : الفَخُور	٧٢
فَرَد : مَفْرَد ، مَفْرَاد	٥١
فَشَق : فَشَقَاء	٨٩
فَطَم : فَطَم ، فَطْماً	٥٧

\*\*\*

قَرَب : مَقْرَب :	٤٩
قَرَح : القَرُوح	٦٢
قَرَم : قَرَم ، يَقْرَم قَرَمًا ، قَارَم :	٥٧
قَرِي : القَرِي	٧٧
مَجَر : مَجْرَةٌ ، مَجَر	٧٥
مَخَض : مَخُوض :	٥٠
مَرَن : مَمَارِن ، مَارِنَت	٨٢
مَغَر : مَمْغَر ، أَمْغَرَتْ ، إِمْغَارَا	٧٢
مَغَل : أَمْغَل ، مَمْغَل ،	
مَمْغُولُون :	٤٧
مَكَد : المَكُود	٦٥



## ٢ - فهرس الأشعار

رقم الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٧٦	ابن لجأ	رجز	كسائها
٧٦		رجز	الأكلب
٨٥		رجز	أسجمي
٨٥		رجز	وذح
٨٥		رجز	الوقح
٨٥		رجز	سردح
٤٧	القطامي	بسيط	أولاد
٤٨		كامل	فراذ
٨٦		رجز	قصر
٨٦		رجز	المختير
٨٦		رجز	انكسر
٨٦		رجز	النكر
٨١	الحطيفة	طويل	ضجورها
٧٢		رجز	الصروف
٧٢		رجز	الصفوف



٥٧	الجعدي	وافر	بالبهام
٨٠	مزرّد	طويل	ضرزم
٥٠	أوس	طويل	عرمرم
٦٤	القلاخ	رجز	الجُون
٦٤	القلاخ	رجز	بمؤتمن
٦٥		طويل	دهين
٧٨	رؤية	رجز	كالمؤيه
٧٨	رؤية	رجز	كالمعوه
٦٤	أبو النجم	رجز	أدناها
٦٤	أبو النجم	رجز	أصفها

### ٣ - فهرس الأمثال

- قد تحلب الصنجور العلبة ..... ( ٨١ )  
ماله سبد ولا لبّد ..... ( ٦٦ )  
ماله عافطة ولا نافطة ..... ( ٦٦ )

## ٤ - فهرس الأعلام

٤٤	أحمد بن كامل السراج
٦٥	خلف الأحمر
٤٥	ابن دريد ( أبو بكر )
٤٥	الزيادي ( أبو اسحاق )
٤٥	السجستاني ( أبو حاتم )
٤٤	ابن السراج ( أبو بكر )
٤٤	السكري ( أبو سعيد )
٤٤	الصيرفي ( أبو الحسين المبارك )
٧٨ ، ٦٦ ، ٦٥	العجاج ( عبد الله بن روية )
٤٤	أبو علي الفارسي

## فهرس المصادر

أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي ، تحقيق طه الايني ( القاهرة ، ١٩٥٥ )

إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد شاكر وهارون ط ٣ ( القاهرة ١٩٧٠ )

الأمثال ، لأبي عبيد الهروي ، تحقيق الدكتور قطاس ( دمشق ١٩٨٠ )  
إنباه الرواة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ( القاهرة ١٩٥٠ )

بغية الوعاة ، للسيوطي ، ( بيروت دار المعرفة )  
تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون ورفاقه ( القاهرة ١٩٦٤ )

ديوان أوس ، تحقيق د. محمد يوسف نجم ( بيروت ١٩٦٠ )  
ديوان الحطيئة ( بيروت ١٩٦٧ )

ديوان رؤبة ، ضمن مجموع أشعار العرب ( برلين ١٩٠٣ )  
ديوان القطامي ( برلين ١٩٠٢ )

شرح القصائد السبع الطوال ، لابن الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ( القاهرة ١٩٨٠ )

الصباح ( تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبد  
الغفور ( بيروت ١٩٨٤ )

طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل  
( القاهرة ١٩٧٣ )

العباب ، للمصغاني ، تحقيق الدكتور محمد فير حسن ( بغداد ١٩٧٨ )  
العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق المخزومي والسامرائي  
( بغداد ١٩٨٠ )

الغريب المصنف ، لأبي عبيد الهروي ، مخطوط بدار الكتب المصرية  
برقم تيمور لغة

الفرق ، للأصمعي ، تحقيق الدكتور صبيح التميمي ( بيروت ١٩٨٧ ) .  
الفرق ، لثابت بن أبي ثابت ، تحقيق الدكتور حاتم الضامن مجلة المورد  
العراقية العدد الأول والثاني ( بغداد ١٩٨٤ )

الفرق ، لابن فارس ، تحقيق الدكتور رمضان عبد الثواب ( القاهرة  
١٩٨٢ )

الفهرست ، لابن النديم ، ( بيروت ، ١٩٧٨ )

لسان العرب ، لابن منظور طبعة دار المعارف بمصر ( القاهرة ١٩٨٠ )

المخصص ، لابن سيده طبعة مصورة عن الطبعة المصرية  
مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل  
( القاهرة ١٩٧٤ )

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي ( حيدر آباد ١٣٥٨هـ )

نزهة الألياء ، للأنباري ، تحقيق الساراني ( بغداد ١٩٧٠ )

النوادر في اللغة ، لأبي زيد ، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر ( بيروت  
١٩٨١ )

## فهرس الموضوعات

٢٩	باب حمل الغنم ونتاجها
٣٥	باب أسماء أولادها
٣٧	باب نعوتها في ولادتها
٣٩	باب أسماء أولادها
٤٣	باب نعوتها من قبل أسنانها
٤٥	باب نعوتها من قبل ألبانها
٥١	باب ضرع الشاة وعيوبه
٥٧	باب نعوتها من قبل هذالها
٥٩	باب نعوتها من قبل أمراضها وعيوبها
٦٣	باب نعوتها من قبل أخلاقها
٦٥	باب من عيوبها
٦٧	باب نعوتها من قبل أسنانها
٧١	باب نعوتها من قبل قرونها
٧٣	باب نعوتها من قبل علفها
٧٥	باب نعوتها من قبل أخلاقها
٧٧	باب نعوتها من قبل جماعاتها
٧٩	باب من أسمائها

٩٢ / ٧٠٦٣	رقم الايداع
977 - 5365 - 01 - 5	الترقيم الدولى